

النزاهة تعلن إعداد مسودة مذكرات تفاهم دولية لاسترداد الأموال والمتهمين



تعاون؛ والوصول المباشر إلى منظومة الإنترنت للمعلومات، وتشجيع المكاتب المركزية الوطنية على توسيع نطاق الوصول المباشر إلى منظومة الإنترنت والإطلاع على معلومات المطلوبين، ليشمل الأجهزة المعنية بإجراء التحقيقات الجنائية بالتعاون مع الشرطة الدولية في مختلف البلدان.

وكانت الحكومة العراقية برئاسة علي فالح الزبيدي قد اتخذت عدة إجراءات لملاحقة المطلوبين بقضايا الفساد وتفعيل الإجراءات القضائية من أجل استرداد الأموال المسروقة في داخل العراق وخارجه. ووقعت هيئة النزاهة الاتحادية، في وقت سابق، مع المكتب المركزي الوطني للإنتربول في بغداد، اتفاق

العراق ". وأضاف أن "العراق يلجأ لطريق المفاوضات، وهناك آليات بديلة مع الدول من أجل التعاون"، مشيراً إلى أن "هناك الكثير من الدول غير متعاونة لأغراض شتى منها اقتصادية وأخرى تتعلق بالجانب الإنساني، وبعض الأحيان يكون الفاسد لاجئاً لدى تلك الدول، لذلك تكون هناك صعوبة في التسليم".

بملف استرداد أموال الفاسدين ولأسباب خاصة بها، وهناك دول متعاونة في هذا الشأن". وأوضح أن "الدائرة أعدت مسودة لتوقيع مذكرات تفاهم مع تلك الدول لاسترداد الأموال والمتهمين، ونحن متابعون مع الدول والمتغيرات ولكن بعض الدول قوانينها الداخلية لا تسمح باتخاذ إجراء معين يطلبه

أعلنت هيئة النزاهة الاتحادية، أمس السبت، عن إعداد مسودة مذكرات تفاهم دولية لاسترداد الأموال والمتهمين. وقال مدير عام دائرة الاسترداد في هيئة النزاهة، نائب رئيس مجلس إدارة صندوق استرداد أموال العراق عباس متعب: إن "هناك بعض الدول غير متعاونة

الحقيقة - خاص

الوائي: وضعنا خطة استراتيجية للارتقاء بالمنافذ وأنجزنا الاستعدادات اللوجستية للزيارة الأربعينية

الحقيقة - متابعة

أعلن رئيس هيئة المنافذ الحدودية الفريق عمر عدنان الوائي، أمس السبت، عن وضع استراتيجية للارتقاء بالمنافذ الحدودية وفق المعايير الدولية الحديثة. وذكرت الهيئة في بيان تلقتة "الحقيقة" أن "رئيس هيئة المنافذ الحدودية الفريق عمر عدنان الوائي، شارك في افتتاح الموقع الجديد لمنفذ الشلامجة الحدودي، أحد أهم المنافذ البرية الرابطة بين العراق والجمهورية الإسلامية الإيرانية، بحضور رئيس اللجنة النيابية للزيارة المليونية حسن وربويش وبرفقتة أعضاء اللجنة من السادات أعضاء مجلس النواب، ومحافظ البصرة، والوكيل الأقدم لوزارة الداخلية وعدد من القيادات الأمنية ومديري الدوائر العاملة، وجاء الافتتاح بعد إعادة إعمار المنفذ وتطوير البنى التحتية فيه، ضمن حزمة الإجراءات الحكومية الرامية لرفع جاهزية المنافذ البرية قبل انطلاق الزيارة الأربعينية". وأشار البيان الى أن "منفذ الشلامجة شهد حملة تأهيل شاملة طالت البنية التحتية للمنفذ نفذتها الحكومة المحلية في محافظة البصرة ومساهمتها الفاعلة في إنجاح المشروع وتذليل المعوقات ضمن التوقيات المحددة، إلى جانب تطوير المنشآت الخدمية والإدارية، بهدف تهيئة بيئة عمل متكاملة تسهم في رفع مستوى الخدمات المقدمة للمسافرين والزائرين وبما يعزز حركة التبادل التجاري، وتقليل حالات الزخم والاختناقات، مع تعزيز الجوانب الأمنية والتنظيمية داخل المنفذ". وأكد رئيس الهيئة، وفقاً للبيان، أن "تطوير المنفذ يأتي تنفيذاً لتوجيهات الحكومة وضمن الخطة الاستراتيجية للهيئة للارتقاء بالمنافذ الحدودية وفق المعايير الدولية الحديثة، باعتبارها الواجهة الحضارية للعراق وبوابة لتعزيز الحركة التجارية وخدمة الزائرين". وأضاف أن "الهيئة أنجزت بالتنسيق مع جميع الجهات الساندة استعداداتها اللوجستية والفنية لتقديم أفضل الخدمات خلال الزيارة الأربعينية، التي تشهد توافد ملايين الزائرين سنوياً"، مشدداً على "استمرار العمل لتطوير باقي المنافذ الحدودية بالتنسيق مع الحكومات المحلية، بما يدعم حركة السفر ويعزز التبادل التجاري بين العراق والدول المجاورة".

الأمن الوطني: إحباط تهريب شحنات تجارية ضخمة والإطاحة بـ(12) متهماً في البصرة

الحقيقة - خاص

اعلن جهاز الأمن الوطني، إحباط تهريب شحنات تجارية ضخمة والإطاحة بـ(12) متهماً في البصرة. وذكر بيان لجهاز الأمن الوطني، تلقتة "الحقيقة" انه "استناداً إلى معلومات استخبارية دقيقة حول تحركات الشحنات وبعد استحصل الموافقات القضائية الأصولية، تمكن جهاز الأمن الوطني، من إحباط محاولة تهريب شحنات تجارية كبيرة عبر التلاعب بالتصاريح الجمركية التي لا تتطابق مع البضائع المحملة في محافظة البصرة، والقبض على (12) متهماً، بينهم (3) موظفين مسؤولين". وأضاف ان "إجراءات التدقيق كشفت عن قيمة المخالفات والأضرار المالية المترتبة على المال العام نحو (19) مليار دينار". وتابع أن "المتهمين احيلوا مع المضبوطات إلى الجهات القضائية المختصة لاتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم".

هواتف الصحيفة

07901868864
07714247603

السعر: 500 دينار

جريدة يومية سياسية عامة

Alhakika.anews@Gmail.com

الحقيقة

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير

فالح حسون الدراجي

الأحد

12 07 2026 العدد(3161)

رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013

www.Alhakikanews.com

القضاء: ضبط (14) مليار دينار في قضية وكيل وزارة النفط لشؤون التصفية



الحقيقة - خاص

أسفرت عن ضبط هذه المبالغ التي كانت مخبأة في إحدى الحفر المعدة لتصريف الأمطار، وأن التحقيقات مستمرة للوصول إلى جميع المتورطين.

وأضاف القاضي المختص أنه نتيجة للمتابعة الدقيقة لضبط المتحصلات المالية الناتجة عن الهدر الحاصل في المشاريع المنفذة من قبل المتهم وأطراف القضية،

دينار عراقي جديدة، في قضية وكيل وزارة النفط لشؤون التصفية المتهم الموقوف، عدنان الجميلي، والأطراف المتورطة معه.

أوضح قاضي تحقيق محكمة جنايات مكافحة الفساد المركزية عن ضبط (14) مليار

رئيس مجلس النواب يبحث مع نظيره الإماراتي

تطوّرات الأوضاع الإقليمية والدولية

الحقيقة - متابعة

بحث العلاقات الثنائية وسبل تعزيز التعاون والتنسيق البرلماني بين البلدين الشقيقين". لافتاً إلى أن "الطرفين بحثا خلال الاتصال تطوّرات الأوضاع الإقليمية والدولية، وعدداً من القضايا ذات الاهتمام المشترك".

المكتب الإعلامي لرئيس مجلس النواب في بيان تلقتة "الحقيقة" إن "رئيس مجلس النواب هيبث الحلبوسي تلقى، اتصالاً من رئيس المجلس الوطني الاتحادي الإماراتي صقر غباش". وأضاف، أنه "جرى، خلال الاتصال،

بحث رئيس مجلس النواب هيبث الحلبوسي مع نظيره الإماراتي صقر غباش، العلاقات الثنائية وتطوّرات الأوضاع الإقليمية والدولية. وقال

ثقافية

الحب في زمن "أفندينا" ..

قراءة في رواية "2067" لسعد القرش

يحذو الروائي المصري سعد القرش، في ديستوبياه التخيلية "2067"، حذو الكاتب الكبير جورج اورويل في روايته الشهيرة 1984. ولا يبدو أن القرش كان يقرأ فنجاناً أو يرمي ودعاً وهو يبني رؤياه المستقبلية القائمة هذه، لأنه، كما هو واضح...

التفاصيل ص9

تشكيل

الفنان التشكيلي وسام اللامي..

استنباط الحركة من السكون

كان الجسد الإنساني، وما يزال، من أهم الموضوعات التي تناولتها الطروحات الفنية على امتداد التاريخ، وعبر عشرين الأساليب التي شكّلت مسارات فنية مختلف الفنانين في أنحاء العالم، لما ينطوي عليه من إغراءات تمارس سلطتها على الفنان عبر مستويات متعددة. ولذلك تعددت وتنوعت...

التفاصيل ص10

الاحيرة

فيلم (العمل السري) للمخرج البرازيلي كليبر مندونسا: السينما بوصفها ذاكرة مضادة للتاريخ الرسمي

يقدم فيلم «العمل السري» للمخرج البرازيلي كليبر مندونسا فيلمو أكثر من مجرد حكاية تدور في زمن الديكتاتورية العسكرية؛ فهو يطرح منذ بدايته سؤالاً أعمق عن الذاكرة، ومن يملك حق سرد التاريخ، وكيف يمكن للسينما أن تتحول إلى مساحة لمقاومة النسيان...

التفاصيل ص12



الخزي والعار على كل من يقف ضد مصالح شعبه وأمن بلده

طارق الصودي

لماذا يرفض كثير من أعضاء البرلمان، وبعض السياسيين في الصف الأول من السلطة، محاربة الفساد وإلقاء القبض على سارقي المال العام؟ في الوقت الذي يعلنون فيه أمام وسائل الإعلام تأييدهم لرئيس الوزراء في حملته لمكافحة الفساد، فإن مواقفهم على أرض الواقع تكشف عن تناقض واضح بين ما يقولونه علناً وما يمارسونه سراً. وحين وصلت هذه الحملة إلى معازل نفوذهم، وهددت مصالحهم وسلطتهم، استشاطوا غضباً وخوفاً من انكشاف ما جمعوه من أموال بطرق غير مشروعة، ومن احتمال مصادرتها.

يقال في المثل: "حرامي لا تصير، من السلطان لا تخاف". وهؤلاء يخشون أن تطالهم يد القانون؛ لأنهم يدركون جيداً حقيقة أفعالهم. لقد فضحوا أنفسهم بأنفسهم، وكما يقول المثل: "على نفسها جنت براقش". ولو كانوا أبرياء حقاً، لوقفوا مع هذه الحملة قولاً وفعلًا؛ لأنهم يمثلون السلطة التشريعية، ومن واجبهم حماية القانون والدولة، لا الوقوف بوجه من يسعى إلى تطبيقه.

فالإنسان الزنيه والأمين لا يخشى القانون، بل يكون أكثر الناس حرصاً على حفظ أموال بلده، واسترداد الأموال المنهوبة، وترسيخ سيادة القانون. وهذه مسؤولية أخلاقية ووطنية وقانونية، وهي أيضاً أمنية كل عراقي شريف.

إن من يتولى مسؤولية وطنية يفترض أن يتحل بالعبقة والأمانة والنزاهة، وألا يستغل منصبه للإثراء غير المشروع، أو لسرقة المال العام وجمع المال الحرام. ولو كانوا يتمتعون بالحد الأدنى من القيم والأخلاق، لما خانوا الأمانة التي أوكلها إليهم الشعب، ولما استغلوا مواقفهم ونفوذهم لاستيلاء على أموال المواطنين الذين اتّمنوهم على حقوقهم ومصالحهم. وكان من الواجب الأخلاقي والقانوني على عضو البرلمان، بوصفه ممثلاً للشعب وحارساً لمصالحه، أن يقف مع القانون في محاسبة الفاسدين وسارقي المال العام، لا أن يعترض بعضهم على هذه الحملة، أو ينزعج من إلقاء القبض على المتهمين، متذرعين بحجج واهية لا تقنع أحداً. فكل من يدافع عن الفساد أو يوفر الحماية للفاسدين، إنما يصبح جزءاً من منظومة الفساد وحاضنة له.

وكان الأجدر بهم أن تتحرك ضمائرهم أمام ملايين الفقراء، وأمام الشباب العاطلين عن العمل الذين يبحثون عن فرصة عمل تحفظ لهم كرامتهم، وأمام المرضى الذين يعجزون عن توفير ثمن الدواء. لقد أخزاكم الله، وسيظل الخزي والعار يلاحقكم، وستبقى لعنة التاريخ والأجيال تطارد كل من خان وطنه وأمانة شعبه. وأمام هذه الحالة المساوية التي وصل إليها بلدنا، فإننا لا نعفي الشعب من جزء من المسؤولية؛ فالواقع الذي نعيشه اليوم من فساد وفوضى ونهب للمال العام هو، في جانب منه، نتيجة سوء اختيار من تولوا إدارة الدولة خلال السنوات الماضية، ومنهم الثقة دون محاسبة أو رقابة حقيقية.

أي

الكهرباء تؤكد أهمية الإسراع في معالجة الشكاوى وتعزيز حملات إزالة التجاوزات

شملت قطاع كهرباء بعقوبة، حيث اطلع على آلية عمل الشبكة، وحملت إزالة التجاوزات المنفذة، ونسب الجبابة، ومدى توفر المواد الحakمة، إضافة إلى إجراءات متابعة المراكز الخاضعة لإدارة شركة التحول الذكي".

وتابع أن "المدير العام اختتم جولته بزيارة مركزي صيانة الأمين والتحرير التابعين لشركة التحول الذكي (نوافذ الإعمار)، حيث اطلع على أعداد المشتركين، وآلية إنجاز الشكاوى، ومدى توفر المواد الحakمة في المخازن، فضلاً عن جاهزية الآليات التخصصية الداعمة للأعمال الميدانية.

موجّه بتعزيز تجهيز المواد الحakمة والعدد الخاصة بالأعمال الفنية، وتنفيذ أعمال الصيانة بالوقت المحدد وفق مواصفات وزارة الكهرباء، مع التنسيق لتنظيم جولات ميدانية أخرى لمتابعة مستوى الأداء وإجراء التقييم الفني، للارتقاء بجودة الخدمة واستدامة استقرار الشبكة".



القطاع من المستلزمات الآلية والفنية، وتأهيل البنى التحتية بما يخدم استقرار المنظومة في القضاء"، مبيّناً أن "الجولة

الجولة، التقى بقائم مقام قضاء المقدادية، زيد إبراهيم، وبحث معه سبل تعزيز التنسيق المشترك لدعم احتياجات

حملات إزالة التجاوزات، وتنظيم المحاضر القانونية، وتفعيل الجبابة". وأشار البيان إلى أنه "وعلى هامش

الحقيقة - متابعة

أكدت وزارة الكهرباء، على أهمية المتابعة المستمرة للشبكة، والإسراع في معالجة الشكاوى، وتعزيز حملات إزالة التجاوزات، وتنظيم المحاضر القانونية، وتفعيل الجبابة. وقالت الوزارة في بيان إنه "وضمن جولاته الميدانية لمتابعة واقع العمل في قطاعات التوزيع، أجرى معاون مدير عام شركة توزيع كهرباء الوسط للشؤون الفنية، المدير العام وكالة، حيدر محمد جواد، جولة ميدانية مسائية استمرت حتى صباح الجمعة، شملت عدداً من المواقع التابعة لفرع كهرباء ديالى".

وأضاف البيان أن "مدير عام شركة توزيع كهرباء الوسط استهل جولته بزيارة قطاع المقدادية، حيث اطلع على واقع الشبكة وآلية الاستجابة لشكاوى المواطنين، وسير العمل في مراكز الصيانة والمحطات، فضلاً عن ساعات التجهيز". وأكد المدير العام، بحسب البيان، على "أهمية المتابعة المستمرة للشبكة، والإسراع في معالجة الشكاوى، وتعزيز

الفريق الوطني: إقبال متنام على المنظومات الشمسية وتنسيق مستمر لضمان المواصفات العالمية

العراقية في هذا القطاع تعد فنية وتفتقر للأعمال المماثلة داخل دوائر الدولة بحسب تعليمات العقود الحكومية، مما استدعى الحصول على استثناءات قانونية لتأهيلها"، لافتاً إلى أن "الفريق وجه دعوات مباشرة لمئات الشركات وجرى تدقيق أوراقها وإلزامها بالمواصفات العالمية، مما أثمر عن تنفيذ متميز وحصول مشاريع المدارس المنفذة على تقييمات عالية الجودة من وزارة التربية".

السابقة لتنظيم العلاقة بين المواطن المنتج وقطاع التوزيع، بيد أنه يستلزم إعادة تأهيل قطاع التوزيع وتحديث البنى التحتية والأنظمة الالكترونية". وفي سياق الدور الرقابي على الشركات، أكد قاسم أن "الشركات

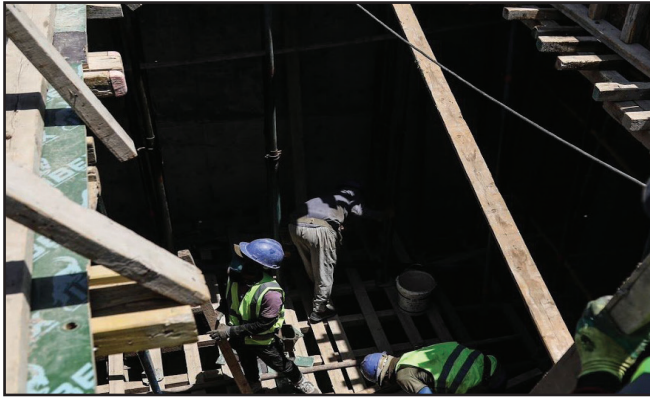


واحدة والبطاريات فارغة، مما يؤدي إلى هبوط وصعود حاد في الفولتية يتسبب بأضرار جسيمة لأجهزة (الإنفريتر) ويدفع باتجاه صيانتها المستمرة، وهو ما يتطلب معالجة العيب المالي الإضافي عبر الاستعانة بمنظمات فولتية خاصة". وبشأن إمكانية بيع الفائض من الطاقة الشمسية المنزلية إلى الدولة، أوضح أن "هذه العملية تحتاج أولاً إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي واستقرار الشبكة الوطنية، وهو أمر ينظمه قانون معطل في مجلس النواب منذ الدورة الشمسية أصبحت خياراً متاحاً بأسعار جيدة للمواطنين بمختلف إمكاناتهم الاقتصادية"، مبيّناً أن "حاجة المنزل المتوسط حالياً تصل إلى بطاريتين بسعة 15 كيلوواط ساعة لتمشية الأحمال الأساسية في الصيف وتأمين نحو 12 أمبيراً لمدة 4 ساعات، لا سيما في المناطق التي تشهد ساعات قطع تصل إلى 5 ساعات مقابل ساعة تجهيز واحدة". وحذر قاسم، من "ثغرة فنية شائعة تواجه المواطنين؛ تتمثل في ارتفاع تيار الشحن بشكل هائل عند عودة التيار الوطني لساعة

الحقيقة - متابعة

أكد الفريق الوطني لمشاريع الطاقة المتجددة، تنامي إقبال المواطنين على اقتناء منظومات الطاقة الشمسية كبديل يساند الشبكة الوطنية ورغبة في الاستغناء عن المولدات الأهلية، وفيما شخّص ثغرات فنية تتسبب بأعطال في الأجهزة نتيجة عدم استقرار ساعات القطع، أشار إلى وجود تنسيق مستمر مع الشركات المحلية لتطبيق المواصفات العالمية في المنظومات. وقال رئيس الفريق، نصير كريم قاسم: إن "الطاقة

العمل تفعل إجراءات صارمة لتقنين العمالة الأجنبية وتحيل 1650 مشروعاً مخالفاً للقضاء



الحقيقة - متابعة

كشفت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية عن تفعيل إجراءات قانونية صارمة لتنظيم دخول وإقامة العمالة الأجنبية في العراق، وإلزام الشركات بتدريب الملاكات الوطنية، معلنة في الوقت ذاته عن إحالة 1,650 مشروعاً مخالفاً لقانون العمل والضمان الاجتماعي إلى المحاكم المختصة لإصدار أحكام قضائية بحقها.

وأشار مدير عام "وجود تنسيق رفيع المستوى مع الهيئة الوطنية للاستثمار عبر ممثل في لجنة مشتركة لتحديد حجم ونوعية مهارات العمالة الأجنبية المطلوبة في المشاريع"، مؤكداً أنه بعد صدور توجيهات رئيس الوزراء، سيجري تفعيل عمل هذه اللجنة بالتنسيق مع مديرية شؤون الإقامة. ودعا الوزارات كافة إلى الالتزام بالقرارات الصادرة بين عامي 2023 و2025 لتنظيم العمالة الوافدة واختيارها بحسب حاجة السوق؛ تمهيداً للاستغناء عنها لاحقاً والاعتماد على العمالة الوطنية بعد إعداد المناهج التدريبية لها.

وعلى صعيد الرقابة والمحاسبة، شدد مجيد على أن "فرق التفتيش التابعة للوزارة تواصل جولاتها الميدانية المكثفة في بغداد والمحافظات؛ لمتابعة تطبيق قانون العمل والضمان الاجتماعي في القطاع الخاص، وأسفرت هذه الجهود الرقابية عن رصد وإحالة 1,650 مشروعاً مخالفاً إلى محكمة العمل المختصة، حيث صدرت بحق أصحابها أحكام قضائية تضمنت السجن والغرامات المالية؛ لعدم التزامهم بالضوابط القانونية النافذة".

الحقيقة / وكالات

مع اشتداد حرارة الصيف، لم تعد أزمة العراقيين تقتصر على انقطاع الكهرباء، بل امتدت إلى الأسواق التي باتت تعاني نقصاً واضحاً في أجهزة التبريد الكهربائية، وفي مقدمتها أجهزة "السبلت" ذات الماركات العالمية، إلى جانب الشاشات والمجمدات وأجهزة منزلية أخرى، وسط ارتفاع غير مسبوق في الأسعار واختفاء كثير من العلامات التجارية المعروفة. ويؤكد تجار ومواطنون أن الأجهزة الرصينة أصبحت نادرة في الأسواق، فيما ارتفعت أسعار المتوافر منها إلى الضعف في بعض الأحيان، في وقت يعزو فيه المستوردون الأزمة إلى ارتفاع أجور الشحن، وتفعيل التعرفة الجمركية، فضلاً عن اضطراب حركة الاستيراد بعد التطورات الأخيرة في مضيق هرمز. وبينما يتحدث أصحاب المحال عن تراجع الاستيراد وخشية التجار من تكبد خسائر كبيرة، يجد المستهلك نفسه أمام خيارين أحلاهما مر؛ إما شراء أجهزة منخفضة الجودة لا تعمر طويلاً، أو دفع مبالغ مضاعفة للحصول على جهاز من علامة تجارية معروفة إن وجد في الأسواق.

في هذا الصدد، يقول أحمد مظفر - صاحب محل للأجهزة الكهربائية - في منطقة الكرادة، إن "أكبر مشكلة تواجه التجار حالياً هي كلفة الشحن، التي لم تعد مستقرة، إذ تختلف من شحنة إلى أخرى". ويضيف



مظفر، أن أسعار الشحن ارتفعت بشكل كبير، ما انعكس على أسعار الأجهزة الكهربائية، إذ لا تقل الزيادة في بعض الأحيان عن 50%. ويوضح أن الجهاز الذي كان يُباع بأقل من مليون دينار خلال الفترة الماضية، أصبح سعره اليوم يصل إلى مليون ونصف المليون دينار. وبحسب مظفر فإن المشكلة لا تقتصر على ارتفاع الأسعار، بل تشمل أيضاً قلة البضائع، إذ أصبح استيراد الأجهزة الكهربائية مكلفاً للغاية، ما يدفع بعض التجار إلى تجنب الاستيراد خشية التعرض للخسائر. وبلغت إلى أن ارتفاع الأسعار يجعل تسويق الأجهزة أكثر صعوبة، لأن القدرة

الشرائية للمواطنين تراجعت، لذلك يفضل بعض التجار تأجيل الاستيراد حتى تستقر الأوضاع، إلا أن المتضرر الأول هو المواطن الذي لم يعد يجد الأجهزة الرصينة في الأسواق، وإن وجدها فإن أسعارها أصبحت مرتفعة جداً. ويشير تجار إلى وجود مشكلة أخرى تتمثل في بقاء بعض الحاويات في المنافذ الحدودية بسبب الرسوم والكلف المترتبة عليها. ويذكر التاجر سلمان ذياب، أن الضرائب والتعرفة الجمركية دفعت عدداً من أصحاب الشركات إلى "تأجيل إخراج حاوياتهم من الموانئ أو المنافذ الحدودية".

من جانبه، يوضح التاجر علي عبد عون، أن الأجهزة الكهربائية الرصينة كانت متوفرة سابقاً في معظم المحال، أما اليوم فلم يعد يوفرها سوى عدد محدود من الشركات. ويبيّن أن أسعار هذه الأجهزة تضاعفت تقريباً نتيجة قلة المعروض وارتفاع الطلب، فعلى سبيل المثال ارتفع سعر أحد أنواع السبالت من نحو 750 ألف دينار إلى مليون ونصف المليون دينار.

وفي المقابل، يشكو مواطنون من غياب الأجهزة التابعة للشركات المعروفة، مقابل انتشار أجهزة منخفضة الجودة وسريعة التعتّل. وتقول المواطنة وسن علي (35 عاماً) من منطقة

مع اشتداد الحر.. السبالت تختفي من بغداد: أين ذهبت؟

الجادرية، إنها بحثت طويلاً عن أجهزة تكييف ذات كفاءة عالية ممن إنتاج شركات عالمية معروفة، لكنها لم تجدها في الأسواق.

وتزيد علي، بالقول إن الأجهزة المتوفرة حالياً أقل سعراً، وأقل جودة، وتتعرض للأعطال بسرعة، ما يضطر كثيراً من المواطنين إلى شرائها لعدم توفر بدائل أفضل.

بدوره، يقول المواطن حسين العبادي (48 عاماً)، إن "معظم الأجهزة الكهربائية المتوفرة في الأسواق حالياً ذات جودة متدنية"، مبيّناً أنه اشترى خلال الأشهر الماضية عدة أجهزة تعطلت بعد فترة قصيرة من استخدامها.

ويرى مختصون أن الأزمة ترتبط بعوامل عدة، من بينها ارتفاع كلف الاستيراد، والتعرفة الجمركية، وتقلبات الشحن، فضلاً عن تحديات تتعلق بحركة التجارة. وفي المقابل، يقدم مصدر في ميناء أم قصر رواية مختلفة؛ إذ يؤكد أن "البضائع يخلو حالياً من أي تكديس للحاويات الخاصة بالسوق العراقية، وأن السفن تنزّلت حمولاتها مباشرة بعد رسوها لتجنب الغرامات".

ويبلغ المصدر، بأن "الحاويات الموجودة حالياً هي حاويات ترانزيت متجهة إلى تركيا، وليست مخصصة للسوق العراقية"، مشيراً إلى أن "عدداً من السفن ينتظر خارج الميناء للحصول على إذن الدخول، في ظل التطورات المرتبطة بأزمة مضيق هرمز".



فيصل حمادي.. صوت الطين والشجن الذي هزم التهميش بالموقف

ماجد حميد

تظل مدينة الثورة، أو "المدينة السمراء" كما يحلو لعشاقها تسميتها، بمثابة العاصمة الثقافية والوجدانية لجنوب العراق في قلب بغداد. فهي المختبر الإنساني الكبير الذي انصهرت فيه عذابات المهاجرين من الأهوار والقرى، لتنتج طاقة إبداعية هائلة رفدت المشهد الفني العراقي بأسماء لا تنسى. ومن رحم هذه المدينة السمراء، برز الفنان والمطرب المبدع فيصل حمادي، كواحد من أهم الأصوات التي حملت في ثناياها شجن "النواعي" الجنوبي وروح الطين والقصب.

الجذور والبدائيات: من الهور إلى أصوات شابة

تشرب فيصل حمادي الأصالة منذ طفولته؛ إذ انحدرت عائلته من أرياف الجنوب العراقي المثقلة بالشرع والنغم. وتأثر بشكل عميق بالفنان الراحل (سيد محمد)، الذي تعلم منه أصول الغناء الريفي والمقامي الأصيل. ولم يكن فيصل مجرد عابر في عالم الفن، بل صقل موهبته في بيئة تربية وفنية رصينة؛ فكانت بداياته الأولى رفقة الربيع الفاضل يحيى الجابري، ضمن مجموعة ضمت أسماء أصبحت اليوم ركائز في الفن العربي والعراقي. وفي مقدمتهم الموسيقار نصير شمه والفنان مهند محسن.

في عام 1982، سجّل حمادي أولى أغانيه التلفزيونية التي صاغ أغانها الملحن الكبير سرور ماجد. ولم تمض فترة طويلة حتى التقطت أذن الموسيقار فاروق هلال هذه الموهبة الاستثنائية، فقدمه إلى النجومية من خلال برنامج "أصوات شابة"، الذي كان بوابته الذهبية نحو الجمهور العراقي الذي وجد في صوته نبرة صدق دافئة.

ضريبة الموقف: النزاهة في زمن المحنة

لم يكن فيصل حمادي مطرباً يبحث عن الشهرة والمال بقدر ما كان إنساناً معطاءً لمدينته وناسه، ورياضياً قريباً من مجتمعه. ولأن الفن الحقيقي لا ينفصل عن الموقف الأخلاقي، فقد دفع حمادي ثمن "جنوبيته" وانتمائه لطبقة الفقراء والمضطهدين. وفي زمن كان يُراد فيه للفن أن يكون بوقاً للسلطة، اختار فيصل الانحياز إلى صوته الداخلي؛ فرسخ موقفه برفض الانتماء لحزب البعث الحاكم، ورفض الغناء للحكومة الهادئة ومشاريعها الحربية.

هذا الموقف الوطني الشجاع كلّفه الكثير؛ إذ حوصر فنياً، وطاردته عيون الأجهزة الأمنية، وخرم من منصات النجومية التلفزيونية والإعلامية. وأمام هذا التضيق المنهجي، آثر الفنان الانسحاب بكرامته، مبتعداً عن أضواء العاصمة الزائفة، ليعود إلى جذوره الجنوبية، مستقراً في مدينة السياب؛ البصرة الفخاء، التي احتضنته بنغمها، وثقافتها، وناسها، لتكون امتداداً طبيعياً لحزنه النبيل وإلهامه الفني.

ذاكرة الأجيال التي لا تنسخ

إن القيمة الحقيقية لفصل حمادي لا تُقاس بعدد الألبومات أو بالظهور الإعلامي، بل بالأثر الوجداني الذي تركه في نفوس عاصرته. لقد كان صوته بمثابة الصديق الوفي لجيل كامل؛ شاركهم عشق الطفولة، وطيش الشباب، وظلّ حياً في ذاكرتهم حتى وهم يستقبلون بياض الشيب الذي غطى كل شيء.

ومن هذه الذاكرة التي تكاد أن تمحي منها أشياء كثيرة إلا الجمال ساذكر لكم بعضاً من أعمال حبيبنا (حمادي) السابقة. رايح وين. كلمات حمزة الحلفي والحان قاسم ماجد وبارد ثاج كلمات فالح حسون الدراجي الحان قاسم ماجد وارخص يا حبيبي كلمات حمزة الحلفي الحان قاسم ماجد. وادگ بالباب. وشلون بيه شلون دلالي انجوه والتي غناها الكثير .ومن أعماله الجديد.. تعب غلبي. كلمات كريم علي والحان وتوزيع مهدي السيد. واغنية بالسلامة. كلمات الراحل محمد الغريب والحان الفنان عادل الحمدي.. وقريبا اغان جديدة سترى النور من الحان قاسم ماجد ومهدي السيد وجمعة العربي وعدنان بريسم وعادل الحمدي ومن كلمات فالح حسون الدراجي وحمزة الحلفي ومهدي السوداني ومحمد المحاولي ومحمد الغريب وقام بإعادة تصوير أغنيته الشهيرة عونه الكعد يمك .. كلمات علي سلمان غاي والحان الكبير جعفر الخفاف..

(قحطانك يا فيصلي)

هكذا يكنيه صوت الحب وصوت الجنون الفنان قحطان العطار، لا يسميه باسمه فيصل حمادي بل يقول قحطانك يا فيصلي وآخر ماكتب عنه قحطان سأضعه بين ايديكم.
يا وَجَعَك... يا وَجَعَنَا، يا حبيبينا، يا فيصّلنا.
يا وَجَعْ جيلِ عاصرناهُ معاً، وشاركانهُ همومهُ وعذاباته الكثيرة، وأفراحه القليلة، التي ما زال أغلبها موجّلاً. لكن صوتك الصّاح ما زال ينوح ويئنّ بالنيابة عنا، فهو امتداد ذلك الأمل الراسخ في نفوسنا، لعلنا نعانق بعضنا بعضاً يوماً، فربّـكاً بوطن حر، نرى فيه أهلنا ننعمون بحياةٍ ملؤها الفرح والمرات، وهم أهلّ لذلك وأكثر.
كم نحتاجك، يا صوت المظلومين والموجوعين، يا من ينوح من أجلنا ويئن، يا مغرّداً يشاركنا آثينّ للحن.

قحطانك يا فيصلي.

شكراً للفنان فيصل حمادي، لأنه لم يبع صوته في سوق المزادات، ولأنه حافظ على نبرة الطين العراقي نقيّة وصافية. وشكراً لأنه يمثل الذاكرة الحية لزمن كان فيه الفن موقفاً، والإبداع التزاماً إنسانياً لا يتزعزع. كلمة أخيرة:

نحن أبناءك وعشاقك فلك ونيلك، وبعد أن رحلت إلى مدينة البصرة، ما زلنا نناديك بأغنيّتك الخالدة: «رايح وين مخليّني؟» وكأنّها اليوم سؤالنا إليك، لا مجرد أغنية. فما زال صوتك يسكن الذاكرة، وما زال حضورك يملأ القلوب، وستبقى في وجدان محبيك رمزاً للفن الأصيل، وصوتاً لا يغيب.

كناوي: تحرك لإنشاء منفذ حدودي

مع السعودية وعالجنا 74 مخالفة في مطار النجف الأشرف

الحقيقة - متابعة

أكد محافظ النجف الأشرف، يوسف كناوي، أن البنى التحتية في المحافظة تشهد تطوراً متنامياً، وفيما أشار إلى أن الحكومة المحلية تعمل على مشروع إنشاء منفذ حدودي مع المملكة العربية السعودية، لفت إلى معالجة 74 مخالفة مسجلة على مطار النجف الأشرف الدولي.

وقال كناوي أنه "من المتوقع أن يحصل مطار النجف الأشرف الدولي على ترخيص من سلطة الطيران المدني الأسبوع المقبل"، لافتاً إلى أن "المطار كانت عليه 74 مخالفة مسجلة، جرى معالجتها بالكامل". وأشار إلى أن "مجلس محافظة النجف الأشرف يبتزم بالنشاط



والفاعلية"، مؤكداً أن "الحكومة المحلية تعمل بالتنسيق مع المجلس لخدمة أهالي المحافظة"، لافتاً إلى أن "اختيار بعض مدراء

الدوائر يتم بالتوافق السياسي من دون فرض، مؤكداً أنهم يتمتعون بالمهنية، مع استمرار متابعة أداؤهم".

الجهد الخدمي: شمول 950 ألف نسمة

بالخدمات في قاطع الشعب واختزال مدة الإنجاز للنصف

الحقيقة - متابعة

أعلن رئيس فريق الجهد الخدمي والهندسي، عبد الرزاق المالكي، عن تحقيق نسب إنجاز متقدمة في قاطع بلدية الشعب بالعاصمة بغداد، مؤكداً أن الأعمال المنفذة أسهمت في تقديم الخدمات لنحو 950 ألف نسمة، فيما أشار إلى اختزال البرنامج الزمني للمشروع إلى النصف بتوجيه مباشر من رئيس الوزراء.

وقال المالكي إن "الفريق يواصل أعمال التليط في منطقة حي الرحلات ضمن قاطع بلدية الشعب، تنفيذاً للتوجيهات الحكومية بالاستمرار



مناطق"، مبيّناً أنه "تم إنجاز نحو 20 شارعاً رئيساً وفرعياً في حي الرحلات،

في تطوير المنطقة بعدد إنجاز البنى التحتية لشبكات الماء والمجاري في 5

ميناء أم قصر يستقبل

سفناً عملاقة محملة بمعدات نفطية

الحقيقة - متابعة

أعلنت الشركة العامة لموانئ العراق، عن استقبال السفينة KSL MINGYANG، محملة بمعدات نفطية مخصصة لدعم الحقول النفطية العراقية على أرصفة ميناء أم قصر الشمالي. وقال المدير العام للشركة، الكابتن البحري علاء عبد الحسن العكيلي، في بيان إنه "تم استقبال السفينة KSL MINGYANG محملة بـ(5209) قطع متنوعة تضم معدات نفطية مخصصة لدعم الحقول النفطية العراقية على أرصفة ميناء أم قصر الشمالي". وأكد العكيلي، أن "عمليات المناولة لشحنة السفينة KSL MINGYANG التي رست على

الرصيف (19) جرت بكفاءة عالية". ونوه إلى، أن "توجيهات وزير النقل وهب الحسني تشدد على ضرورة إبقاء جميع أرصفة الموانئ العراقية في أعلى مستويات الجاهزية لاستقبال السفن المحملة بالبضائع والمعدات، بما يضمن سرعة التفريغ وانسيابية حركة التجارة البحرية". وأضاف أن "الشركة تواصل تنفيذ خططها التشغيلية والفنية لرفع كفاءة العمل في الموانئ، بما يساهم في دعم النشاط الاقتصادي وتأمين وصول مختلف الشحنات الحيوية إلى الجهات المستفيدة، وفق أعلى معايير الأداء والسلامة.

مستشفى ابن البيطار: إدخال المفراس الحلزوني

للخدمة مجاناً وبالكامل يمثل نقلة نوعية لتوطين العلاج داخل العراق

الحقيقة - متابعة

المغناطيسي المتخصص لأمراض القلب وجهاز المفراس الحلزوني جاء بتوجيهات مباشرة من رئيس الوزراء ووزير الصحة، ليكون العمل فيها على مدار 24 ساعة متواصلة وبدون انقطاع؛ بهدف إنهاء قوائم الانتظار وضمان تقديم الخدمة الفورية للمرضى مجاناً بالكامل".

وأوضح أن استقبال المرضى في المركز يعتمد على مسارين رئيسيين من الإحالة الطبية لمنع حدوث أي عشوائية؛ الأولى هي الإحالة من المستشفيات الأخرى بعد ثبوت إصابة المريض بمرض أو تشوه في القلب وحاجته لفحص دقيق، والثانية عبر الإحالة من الأطباء الاختصاصيين، عبر تشخيص مباشر من أطباء أمراض القلب الذين يقررون حاجة المريض لإجراء فحص الرنين المغناطيسي". وأضاف أنه "ولتفاذي التزام وتخفيف

كشف مدير مستشفى ابن البيطار التخصصي لجراحة القلب وسام العبيدي عن تفاصيل الآلية التشغيلية والخدمية لمركز الرحمن للرنين والمفراس الحلزوني الذي افتتحه رئيس الوزراء علي فالح الزيدي وتم إنشاؤه على نفقته الخاصة، وفيما أكد أن رئيس الوزراء وجه باعتماد تطبيق إلكتروني لل حجز على المفراس الحلزوني وتقديم العلاج مجاناً على مدار 24 ساعة، لفت إلى أن دخول الجهاز للخدمة يمثل نقلة نوعية لتوطين العلاج داخل العراق.

وقال العبيدي للعراقية الإخبارية، إن "المركز يضم أحدث الأجهزة الطبية المتطورة والمتخصصة في تشخيص أمراض القلب على مستوى المنطقة". وأضاف أن "افتتاح جهاز الرنين

الزخم البشري، وجه رئيس الوزراء بإطلاق تطبيق الكتروني خاص سيتم نشره على الصفحة الرسمية لمستشفى ابن البيطار، يتيح للمريض الدخول وإرسال أولياته اليومية وحجز موعد مسبقاً يحدد له اليوم والساعة بدقة"، مشيراً إلى تنظيم العمل عبر نوبات فحص صباحية ومسائية تغطي اليوم كاملاً.

وفي سياق التطور التقني، أكد مدير المستشفى أن "جهاز الرنين المغناطيسي الجديد يتميز عن الأجهزة التقليدية المتوفرة في المستشفيات الأخرى باحتوائه على تحديثات برمجية (Update Software) مدعومة بتقنيات الذكاء الاصطناعي، والتي تساهم بشكل فعال في مساعدة الأطباء على تقليل هامش الخطأ والوصول إلى التشخيص الصحيح والدقيق للأمراض المعقدة". ولفت إلى ضمان ديمومة عمل الجهاز

العراقيين الذين كانوا يضطرون للسفر خارج البلاد لإجراء هذا الفحص الدقيق لعدم توفره سابقاً". وتوقع العبيدي أن "تبلغ القدرة الاستيعابية للمركز ما يقارب 15 فحصاً معقداً يومياً، بالنظر إلى أن الفحص الواحد يستغرق ما بين ساعة إلى ساعتين بين إجراء الفحص وتحضير المريض الذي يليه"، مؤكداً سعي الكوادر الطبية والفنية لاستثمار الطاقة القصوى للمركز خدمة للمواطن العراقي".

وافتح رئيس مجلس الوزراء علي فالح الزيدي، مركز الرحمن للرنين والمفراس الحلزوني، في مستشفى ابن البيطار، مؤكداً اهتمام الحكومة بتطوير القطاع الصحي، فيما وجه بأن يكون شعار المرحلة "الصحة أولاً".

سكرتير التحرير

علي علي

مدير القسم الفني

سامر أحمد

التصميم

عقيل الندى

التصحيح اللغوي

أحمد الساعدي

المحرر الرياضي

قاسم حسون الدراجي

هيئة التحرير

"ذو الفقار" الأكثر طلباً.. آخر صانعي السيوف في كركوك يصارعون الاندثار

بين وهج النار المتصاعد من "الكورة"، ورنين المطرقة الذي يملأ أزقة سوق كركوك الكبير، يبدأ الحديد رحلته الطويلة ليصبح سيفاً لامعاً. ورغم أن الحطب الذي كان يشعل أفران الحدادة لعقود طويلة استُبدل اليوم بالغاز والكهرباء، فإن النار بقيت العنصر الأهم في هذه الحرفة، فهي التي تمنح الحديد ليونته قبل أن يتحول، بين يدي الحداد، إلى نصل يحمل تاريخاً يمتد لعشرات السنين. ولسنوات طويلة، كان سوق كركوك الكبير واحداً من أشهر الأسواق العراقية في صناعة السيوف والخناجر، إذ ضم عشرات الورش والمعاجر التي كانت تصنع السيوف يدوياً وتستقبل الزبائن من مختلف المحافظات، فضلاً عن التجار القادمين من خارج العراق، لكن هذه الصناعة أخذت تتراجع تدريجياً مع دخول السيوف المستوردة وإغلاق معظم الورش القديمة، حتى لم يبقَ اليوم في سوق كركوك سوى حرفيين اثنين يواصلان العمل، في محاولة للحفاظ على مهنة توارثتها عائلات المدينة جيلاً بعد جيل.

الحقيقة / متابعة



ويقول أحد أقدم صانعي السيوف في سوق كركوك، عماد البياتي، إن "علاقته بهذه المهنة بدأت قبل أن يدرك تفاصيلها"، مضيفاً: "كان عمري عامين فقط عندما كنت أرافق والدي ووالدتي إلى متجرنا في سوق كركوك الكبير، وهناك بدأت رحلتي مع صناعة السيوف، فقد نشأت بين أصوات المطرقة ورائحة الحديد الساخن".

ويوضح البياتي، أن سوق كركوك كان يضم في الماضي عشرات الورش التي يعمل فيها حدادون ونقاشون وحرفيون متخصصون في صناعة مقابض السيوف وأغمارها، إلا أن أغلب هذه الورش أغلقت أبوابها بسبب تراجع الإقبال على الصناعة المحلية، وارتفاع تكاليف الإنتاج، ومنافسة المنتجات المستوردة التي اجتاحت الأسواق العراقية خلال السنوات الأخيرة. ويؤكد أن السيف العراقي لم يعد يُستخدم كما كان في الماضي، بل تحول إلى قطعة تراثية يقتنيها هواة جمع التحف، أو تُقدّم هدية في المناسبات الرسمية والعشائرية، فضلاً عن استخدامها في بعض الطقوس الصوفية والمهرجانات التراثية. ويبين أن أكثر السيوف طلباً في الأسواق العراقية هو سيف الإمام علي (ذو الفقار)، لما يحمله من رمزية دينية وتاريخية، إذ يحرس كثير من المواطنين على اقتنائه وتعليقه في المنازل أو المضاي، أو تقديمه هدية، إلى جانب السيوف العربية والعثمانية التي ما تزال تحظى بإقبال محبي التراث.

صناعة السيف تجمع بين النار والخبرة ورغم أن أدوات الحدادة تطورت، وأصبحت الأفران الحديثة تعمل بالغاز والكهرباء بدلاً من الحطب، فإن البياتي

يتطلب دعماً حكومياً للحرف التقليدية، وإدراجها ضمن برامج حماية التراث غير المادي، إلى جانب إقامة معارض ومهرجانات متخصصة وتشجيع الشباب على تعلم أسرارها، بما يضمن انتقالها إلى الأجيال المقبلة. ومع انطفاء أفران كثيرة في سوق كركوك الكبير، ما تزال نار "الكورة" مشتعلة في متجرين فقط، يواصل فيهما آخر صانعي السيوف طرق الحديد وصقل الفولاذ، في محاولة للحفاظ على حرفة قاومت الزمن، لكنها تقف اليوم أمام اختيار البقاء في ظل هيمنة المنتجات المستوردة وتراجع الإقبال على الصناعة المحلية.

يملك تقاليد عريقة في صناعة السيوف، وكانت مدن عدة، من بينها كركوك، تضم حرفيين مهرة استطاعوا، عبر عقود طويلة، إنتاج سيوف اشتهرت بجودتها، إلا أن الانفتاح على الأسواق العالمية، وارتفاع كلفة الإنتاج المحلي، وقلة الأيدي العاملة الماهرة، كلها عوامل أدت إلى تراجع هذه الصناعة تدريجياً. وما تزال بعض الطرق الصوفية في العراق تستخدم السيوف في طقوس ومراسم دينية متوارثة، كما تحضر السيوف في عدد من المهرجانات التراثية والعروض الفلكلورية، فضلاً عن استخدامها في المناسبات العشائرية بوصفها رمزاً للقوة والهبة والكرم، وهو ما يحافظ على جزء من الطلب في الأسواق رغم تغير طبيعة استخدامها. ويؤكد الحرفيون أن إنقاذ هذه المهنة

أسباب تراجع الصناعة

من جانبه، يوضح الباحث التاريخي محمد شاكر أن شهرة السيوف التركية والباكستانية لا ترتبط بالاسم فقط، وإنما بجودة المواد الأولية المستخدمة في صناعتها، ولا سيما الفولاذ عالي الصلابة الذي يمنح السيف قوة ومتانة وعمرًا أطول. ويرى شاكر، أن التميز مقارنة بما كانت عليه في الماضي، ويتابع إذ تستخدم أخشاب طبيعية عالية الجودة، إلى جانب العظام والقرون الطليعية، ومنهها عظام الغزال، فضلاً عن الزخارف المعدنية الدقيقة التي تمنح السيف قيمة فنية وتراثية، الأمر الذي يجعلها أكثر جذباً لهواة الاقتناء. ويتحدث شاكر، بالقول إن "العراق كان

تباع بعض النماذج الاقتصادية بأسعار أقل تبعاً لنوعية الفولاذ والخزاف والمقبض والغمد. كما يلت عباس، إلى أن غالبية الزبائن يشترون السيوف اليوم لأغراض الزينة أو كهدايا تُقدّم في المناسبات الرسمية والعشائرية، كما يقتنيها بعض المسؤولين والشخصيات الاجتماعية ورجال الأعمال، فضلاً عن هواة جمع القطع التراثية، فيما تراجع استخدامها العملي بصورة كبيرة مقارنة بما كانت عليه في الماضي. ويتابع قائلًا أن سيف الإمام علي (ذو الفقار) ما يزال يحتل المرتبة الأولى من حيث الطلب، يليه السيف العربي ثم السيف العثماني، فيما يفضل بعض الزبائن اقتناء نسخ مطابقة لسيوف تاريخية معروفة، سواء للعرض داخل المنازل أو في المضاي والقاعات الرسمية.

كامل عباس، أن التحدي الأكبر الذي تواجهه هذه الحرفة اليوم لا يكمن في تشكيل الحديد، وهي التي تحدد جودة النصل وصلابته، بينما تبقى خبرة الحداد العامل الأهم في صناعة سيف يجمع بين القوة وجمال التصميم. ويضيف أن استمرار هذه الحرفة بات مهدداً في ظل عزوف الشباب عن تعلمها، وغياب الدعم للصناعات التراثية، الأمر الذي يجعل مستقبلها مرهوناً بقدره الحرفيين القلائل المتبقين على نقل خرايتهم إلى جيل جديد، قبل أن تختفي واحدة من أقدم المهن التي اشتهرت بها مدينة كركوك.

يشير إلى أن جوهر المهنة لم يتغير، فالنار ما تزال المعيار الحقيقي في تشكيل الحديد، وهي التي تحدد جودة النصل وصلابته، بينما تبقى خبرة الحداد العامل الأهم في صناعة سيف يجمع بين القوة وجمال التصميم. ويضيف أن استمرار هذه الحرفة بات مهدداً في ظل عزوف الشباب عن تعلمها، وغياب الدعم للصناعات التراثية، الأمر الذي يجعل مستقبلها مرهوناً بقدره الحرفيين القلائل المتبقين على نقل خرايتهم إلى جيل جديد، قبل أن تختفي واحدة من أقدم المهن التي اشتهرت بها مدينة كركوك.

الأسعار تصل إلى 600 دولار

ويرى صانع السيوف في سوق كركوك،

"مرثية" النحاس والصوف والحديد.. الحرف اليدوية تصارع الزمن في أسواق الموصل القديمة

يجلس الحاج أبو محمد وحيداً في دكانه الصغير الطامت وسط سوق "الصوافة" بالجانب الأيمن لمدينة الموصل. يداه الممثلةتان بالتجاعيد والخبرة تُداعبان ما تبقى من الصوف الأبيض الناعم "الجزز" الحاضر في زوايا المحل، وينظر بحسرة إلى الممرات الهادئة التي هجرها الصخب وتحولت تدريجياً لبيع الملابس الجاهزة والمستوردة، ليعلن دون أن يدري عن مشهد درامي يمثل الكفاح الأخير لأقدم مهن "أم الربيعين".

الحقيقة / متابعة

الحاج أبو محمد، الذي يبلغ من العمر 73 عاماً، ليس مجرد بائع أو حرفي؛ هو الذاكرة الحية لمهنة كادت تُمحي من الوجود.

ويتحدث أبو محمد، وعيناه تجولان في فضاء المكان: "لم يبقَ منا سوى أفراد يُعذّون على أصابع اليد الواحدة. قديماً، كان لـ (بيت الصواف) مكانة اجتماعية كبرى في الموصل، وكان الصوف أول ما تفكر فيه العائلة الموصلية عند تزويج أبنائها لصناعة (الجودلية) والأغطية والفرش والمطابخ والعباءات الفاخرة مثل (الفراري الحورانية) أو (الطرحي) النادر المصنوع من صوف الخراف الصغيرة".

ويستذكر أبو محمد، بحنين حقبة الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي "عندما كانت النساء الموصليات يتجمعن على ضفاف نهر دجلة لغسل جرز الصوف وتجهيزها ببهجة وأغان تراثية تسبق حفلات الزفاف، قبل إرسالها إلى (النداف) ثم (الصواف)". ويكمل: "اليوم تلاشت تلك المظاهر تماماً، وحلت السلع

المستوردة من أغلبية البوليلستر الرخيصة بدلاً من دفة الصوف الطبيعي"، مشيراً إلى أن "غياب الدعم الحكومي والتحول الاستهلاكي جعل دكانه آخر القلاع المقاومة في سوق الصوافة".

من الصوف إلى النار

القصة الحزينة لـ "سوق الصوافة" ليست معزولة، بل هي فصل من فصول تراجع الهوية البصرية والتراثية لأسواق الموصل القديمة، التي تعرضت لدمار هائل خلال العمليات العسكرية لطرد تنظيم "داعش" عام 2017، ثم واجهت لاحقاً إهمالاً حكومياً واضحاً في ملف إعادة إحياء الحرف التقليدية.

فيما غادرت دكان أبو محمد وتوجهت نحو سوق الحدادين، ستستقبلك رائحة الحديد والنار، ولكن دون الجلبة المهدودة. هنا، يقف الحاج أحمد حداد (65 عاماً) أمام ورشته، ممسكاً بملقطه ومطرقة، ويؤكد، أن "السوق الذي كان يغذي نينوى والمحافظات المجاورة بالآلات الزراعية



تصريف هذه المنتجات التراثية كقطع فنية وهدايا للسياح.

رصاصة الرحمة على التراث

وتؤكد التقارير الصادرة عن الحرفيين في مدينة الموصل، والمنظمات التراثية

المنتج اليدوي بشكل كبير. وكذلك عزوف الجيل الجديد، حيث تطلب هذه المهن جهداً بدنياً شاقاً ومردوداً مادياً شحيحاً، مما دفع الأبناء لتارك حرف الآباء والبحث عن وظائف حكومية أو مهن أسهل. بالإضافة إلى ذلك غياب السياحة والتسويق؛ وغياب المعارض والمنافذ السياحية القادرة على

المحلية، أن ما يحدث لأسواق الموصل هو "فقدان لذاكرة المدينة الإنسانية". ورغم الوعود الرسمية المتكررة بإعادة تأهيل الأسواق التراثية، إلا أن الواقع يشير إلى أن الجهود تركزت فقط على البناء الخارجي للأسواق (الجدران والأسقف) دون الالتفات إلى الحرفي نفسه. فالحرفيون يطالبون بقروض ميسرة، وتوفير مواد أولية مدعومة، وحماية جمركية للمنتج الوطني بوجه المواد المستوردة، وهي أمور غائبة تماماً عن أجندة الجهات المعنية.

ويبقى الحاج أبو محمد في سوق الصوافة، والحاج أحمد حداد في سوق الحدادين، وزملائهم في سوق الصافارين، يمثلون الخطوط الأمامية لمعركة خاسرة ضد الزمن والإهمال. إنهم لا يبيعون صوفاً أو حديدًا أو نحاساً فحسب، بل يبيعون ما تبقى من روح الموصل القديمة، في انتظار الفتاة حكيمة تنقذ هذه الكنوز الحية قبل أن تغلق دكاكينهم للمرة الأخيرة، ويتحول التراث إلى مجرد صور في كتب التاريخ.



علي الزيدي.. القانون يبدأ من هنا

ابتسام الخضاجي / كاتبة وصحفية

ليس أخطر على الأوطان من الفساد حين يتحول إلى ثقافة، ويصبح النفوذ وسيلة للإفلات من العقاب، ويشعر المواطن أن المال العام مستباح، وأن القانون لا يُطبق إلا على الضعفاء. فالدول لا تنهار فجأة، بل تنهكها سنوات من التجاوز على مؤسساتها، واستغلال السلطة لتحقيق المصالح الشخصية، حتى تفقد ثقة شعبها، وتتعرض مسيرة تنميتها.

لقد عاش العراق، منذ عام 2003، تحديات كبيرة، وكان الفساد المالي والإداري من أبرز الأسباب التي أثقلت كاهل الدولة، وأهدرت ثرواتها، وعطلت مشاريعها، ورسخت لدى المواطن شعورًا بأن بعض أصحاب النفوذ بعيدون عن المساءلة. واليوم تأتي الإجراءات التي يقودها رئيس مجلس الوزراء، علي الزيدي، في ملاحقة ملفات الفساد، لتبعث برسالة واضحة مفادها أن بناء الدولة يبدأ من فرض هيبه القانون، وأن حماية المال العام مسؤولية لا يمكن التهاون بها، وأن أي إصلاح حقيقي لا يكتمل ما لم يخضع الجميع لسلطة القانون، دون استثناء.

إن المواطن العراقي لا ينتظر الشعارات بقدر ما ينتظر العدالة، ولا ينتظر الوعود بقدر ما ينتظر أن يرى الفاسد يُحاسب، أيًا كان موقعه، لأن العدالة الحقيقية تبدأ عندما يكون المسؤول، قبل غيره، خاضعًا للقانون، وعندما يصبح المنصب تكليفًا لا وسيلة للإفلات من الحاسبة.

إن العراق اليوم أمام فرصة مهمة لترسيخ مفهوم الدولة التي تحترم القانون، وتصون المال العام، وتغلق أبواب الفساد التي أرهقت البلاد لسنوات طويلة. وإن استمرار هذه الخطوات سيعيد ثقة المواطن بمؤسسات الدولة، ويؤسس لمرحلة جديدة عنوانها النزاهة والشفافية والمساءلة.

إننا نأمل أن تستمر هذه الحملة بعزم وثبات حتى يتحقق الهدف الذي ينتظره كل العراقيين، وهو ألا أحد فوق القانون، وأن تبقى هيبه الدولة أقوى من أي نفوذ، وأن يكون القانون هو الفيصل بين الجميع، لأن الأوطان لا تبني إلا بالعدالة، ولا تزدهر إلا عندما يكون المال العام مصانًا، وحقوق المواطنين محفوظة.

رأي

مذكرات متسلسلة

الحلقة الثالثة والثلاثون



د. مزاحم مبارك مال الله

الهلاي (أبو أحمد)، الذي كان يدرس الرياضيات في كلية العلوم، وهو من أهالي الديوانية وصديق ابن خالتي. قام الراحل العزيز حازم، هو وعدد آخر من الزملاء، بالواجب تجاهنا، ولا سيما في تقديم المستمسكات ومتطلبات التسجيل في الجامعة، وكذلك التسجيل في الأقسام الداخلية.

اضطرت إلى الحجز والمبيت في أحد الفنادق المتواضعة، إذ ذهب ابن خالتي مع أصدقائه، وهم من أهالي الديوانية، من الطلبة الذين كانوا يدرسون في جامعة الموصل منذ سنوات.

في صباح اليوم التالي اصطحبنا زملاؤنا إلى دائرة التسجيل الرئيسية في الجامعة، كي نتهيأ للدوام الفعلي خلال أيام.

لم أتمكن من الحصول على مكان في في الأقسام الداخلية (ولا أعرف السبب)، بينما حصل ابن خالتي على مكان له في إحدى البنائات المتعددة، فقررت البقاء في الفندق مدة من الزمن. وهنا بدأت معاناة الغربة والانعزال عن المجموع، بعيداً عن أقراني وزملائي.

في بداية الدوام، كنت مندفعاً في المواظبة على الحضور إلى الكلية، ولكن بسبب بُعد سكني في الفندق، كنت أشعر بالتعاس، ولم أعد أهتم بانتظام



الحضور، رغم سهولة المواد الدراسية، ومنها الفيزياء والكيمياء والرياضيات والجيولوجيا، وكانت تُدرّس باللغة الإنجليزية، إضافة إلى مادة الثقافة القومية التي كانت تُدرّس باللغة العربية.

في بغداد عانينا من فتور العمل الاتحادي، بينما كان في الموصل، على العكس، في ذروة نشاطه. لذلك، بعد انتقالي إلى الموصل، رमित بنفسي في العمل الاتحادي، وفي إحدى لجانته التي أُعيد تأسيسها بسبب الزخم الكبير الناتج عن وصول الزملاء الوافدين إلى كليات ومعاهد الموصل، ولا سيما من قرى ونواحي وأقضية محافظة نينوى، وبقيّة المحافظات المتاخمة،

يتبع

عاشوراء وتربية الضمير الحي

لا يكفي لصناعة إنسان صالح ما لم يرافقه بناء أخلاقي راسخ. والنجاح الحقيقي لا يقاس بحجم الإنجازات المادية وحدها، بل بقدرته الإنسان على المحافظة على مبادئه وقيمه في مختلف الظروف. ومن هنا تبقى عاشوراء منبعاً متجدداً للإلهام التربوي، لأنها تذكرنا بأن قيمة الإنسان تكمن في موقفه الأخلاقي قبل أي شيء آخر.

وفي الختام، فإن عاشوراء ليست ذكرى تاريخية تُستعاد في موسم محدد، بل رسالة تربوية متجددة تدعو إلى إحياء الضمير في النفوس، وتعزيز الشعور بالمسؤولية، وترسيخ قيم العدالة والكرامة والصدق. وحين ينجح المربون والآباء والمعلمون في غرس هذا الضمير الحي في نفوس الأجيال، فإنهم لا يبنون أفراداً صالحين فحسب، بل يسهمون في بناء مجتمع أكثر وعياً وإنسانية وقدرة على مواجهة التحديات بروح أخلاقية راسخة تستلهم من عاشوراء معانيها الخالدة.

الناشئة ملكة التفكير النقدي والقدرة على التمييز بين الحقائق والدعايات، وبين المبادئ والمصالح العابرة، حتى يكون ضميرهم قائماً على المعرفة لا على الانفعال المؤقت.

ولعل من أروع صور الضمير الحي في عاشوراء تلك التي تجلست في التحولات الإنسانية لبعض الشخصيات التي انتصرت لصوت الحق في اللحظات الحاسمة. فحين يستيقظ الضمير الصادق يصبح الإنسان قادراً على مراجعة نفسه وتصحيح مساره مهما تأخر الوقت. وهذه رسالة تربوية بالغة الأهمية؛ إذ تؤكد أن التربية ليست حكماً نهائياً على الأشخاص، بل هي عملية مستمرة من البناء والمراجعة والتقويم، وأن الإنسان يمتلك دائماً فرصة للعودة إلى الطريق الصحيح متى ما امتلك الشجاعة للاعتراف بالحقيقة.

إن مجتمعاتنا اليوم أحوج ما تكون إلى تربية الضمير الحي في زمن تتعدد فيه المؤثرات وتتسارع فيه التحديات. فالتقدم العلمي والتقني، على أهميته،

هو اعتياد الصمت أمام الخطأ. فالإنسان لا يفقد حسه الأخلاقي دفعة واحدة، وإنما يتآكل ضميره تدريجياً كلما اعتاد تبرير الانحراف أو التغاضي عن الظلم. ولذلك جاءت رسالة الحسين (عليه السلام) لتوقظ في الأمة شعور المسؤولية، وتؤكد أن السكوت عن الباطل ليس موقفاً محايداً، بل قد يتحول إلى مشاركة غير مباشرة في ترسيخه. ومن هنا تبرز الحاجة إلى تربية الأجيال على الشجاعة الأخلاقية التي تجعلهم قادرين على قول كلمة الحق والدفاع عن القيم دون خوف أو تردد.

ومن الدروس التربوية العميقة أيضاً أن الضمير الحي يرتبط بالوعي والبصيرة. فليست كل حركة أو حماسة دليلاً على سلامة الضمير، إذ قد يندفع الإنسان خلف العاطفة أو التقليد دون إدراك حقيقي لطبيعة ما يفعل. أما عاشوراء فقد قدمت نموذجاً للإنسان الواعي الذي يتحرك عن فهم وقناعة، ويختار موقفه بعد إدراك لإبعاده ونتائجه. ولذلك فإن التربية المعاصرة مطالبة بأن تنمي لدى

وإنما قدرة على تحويل المعرفة إلى موقف، والقناعة إلى سلوك، والإيمان إلى ممارسة عملية. ومن هذا المنطلق يمكن النظر إلى عاشوراء على أنها ثورة الضمير الإنساني في مواجهة حالة الاستسلام التي تهدد كرامة الإنسان وحرية.

ومن أبرز الدروس التربوية التي تقدمها عاشوراء أن الضمير الحي لا يولد فجأة عند لحظة الاختبار، بل يُبنى عبر مسيرة طويلة من التربية الذاتية والالتزام القيمي. فالثبات الذي أظهره الإمام الحسين (عليه السلام) وأصحابه لم يكن وليد موقف عابر، وإنما ثمرة إيمان عميق ورؤية واضحة وتربية مستمرة على الصدق والإخلاص وتحمل المسؤولية. وهذا ما ينبغي أن تدركه المؤسسات التربوية والأسر؛ إذ إن بناء الضمير يبدأ من التفاصيل الصغيرة في حياة الإنسان، من صدقه في حديثه، وأمانته في عمله، واحترامه للأخرين، وحرصه على أداء واجباته بإتقان.

كما تكشف عاشوراء أن أخطر ما يواجه الضمير

ليس الضمير الحي فكرة مجردة تُدرّس في الكتب، ولا قيمة أخلاقية تحفظ في الذاكرة فحسب، بل هو ذلك الصوت الداخلي الذي يوقظ الإنسان كلما حاولت الأهواء أن تُغرّقه في مستنقع التبرير، وذلك النور الذي يهديه إلى الحق حين تتكاثر حوله ظلمات المصالح والمخاوف. وحين نتأمل في واقعة عاشوراء بوصفها حدثاً إنسانياً وتربوياً عظيماً، نجد أنها تمثل مدرسة متكاملة في صناعة الضمير اليقظ وبناء الشخصية القادرة على الانتصار للقيم مهما ارتفعت كلفة الموقف.

لقد جاءت نهضة الإمام الحسين (عليه السلام) في زمن شهد اضطراباً في الموازين الأخلاقية، حتى أصبح كثير من الناس يركون الحق في قرارة أنفسهم، لكنهم يعجزون عن الانحياز إليه بسبب الخوف أو الطمع أو ضغط الواقع. وهنا تتجلى قيمة الضمير؛ فهو ليس مجرد معرفة بالخير والشر،

هدى الشمري

الشورجة والسوق العربي.. هل تأكل الحداثة ذاكرة بغداد العتيقة؟

بسبب الممانعة الاجتماعية أو ضعف الإرادة السياسية، لتكون النتيجة في النهاية هي التدهور الذاتي للسوق وفقدانه لقيمته التنافسية، و إذا بقي هذا الإهمال فأعتقد ويعتقد مثلي كثيرون انها ربما تتلاشي وربما يستغل البعض الموضوع لتحويلها إلى مشاريع استثمار لأموار أخرى ليس شرطا أن تتعلق بعمليات البيع والشراء، ومن ذلك مشاريع العقارات فيفقد بذلك مركز العاصمة جزءا حيويا من خصوصيته. هذا التوقع يضع الإصبع على احتمال واقعي ومقلق في آن واحد، وهو تحول الشورجة من قلب تجاري حيوي إلى فرصة عقارية ومشاريع استثمارية بعيدة عن طبيعتها التجارية وهو سيناريو مألوف في مدن عالمية كبرى شهدت تراجع مراكزها التاريخية، فإذا استمر الركود، سيبدأ صغار التجار وأصحاب المحال المتعثرين ببيع عقاراتهم أو تأجيرها لجهات تمتلك رؤوس أموال ضخمة. هنا، قد لا نرى أسواقا بالمعنى التقليدي، بل ربما تتحول المساحات إلى مستودعات مغلقة، أو مراكز لوجستية لشركات الشحن والتوصيل، أو حتى مشاريع عقارية (فنادق أو مكاتب) إذا ما أهمل الجانب التجاري تماما.

عبر العقود، وأي انتقال يعني مخاطرة بخسارة الزبون التقليدي الذي لا زال يربط ذهنه بالمرکز؛ وان فشل الأمانة يكمن هنا في عدم تقديم حزمة تحفيز مقنعة للتجار، أو توفير بديل يضمن استدامة تدفق الزبائن في الموقع الجديد.

السوق الآن يدفع ضريبة الجمود، فالأسواق التي رفضت التغيير ومنها الشورجة وجدت نفسها اليوم في مواجهة منافسين أكثر مرونة تمثلسوا في التطبيقات الرقمية، المولات الحديثة. السوق لم يعد ينافس الأسعار فحسب، بل ينافس تجربة التسوق ذاتها، فالمواطن اليوم يفضل دفع مبلغ إضافي مقابل التكييف، ومواقف السيارات، والنظام، بدلا من الدخول في صخب الشورجة وفوضاها.

ربما يكون من الصعب إيجاب تجار الجملة على الانتقال الآن، لكن الحل الذي كان يطرح في أساس التخطيط العمراني لبغداد الذي يظهر أن الأمانة أغفلته، هو التحويل التدريجي، اي تحويل قلب الشورجة إلى منطقة ذات طابع سياحي وتراثي ربما تكون مقصورة على المشاة ونقل الأنشطة الجملة الثقيلة تدريجيا عبر توفير مجمعات لوجستية ومخازن حديثة في أطراف المدينة، مع الإبقاء على مكاتب عرض فقط في المركز. إن تراكم المشكلات في الشورجة هو نموذج مصغر لما تعانيه بغداد؛ إذ تجمد المشاريع

في تلك الأثرة.

كانت هناك إمكانية لتطوير الشورجة، وانبثقت نية لإحداث تغييرات تحدثت عنها أمانة بغداد منذ سنين لاسيما في سنة 2024، من بينها تحويل السوق وبخاصة البيع بالجملة إلى أطراف بغداد ومنها منطقة "بوب الشام" شمال بغداد ومناطق أخرى مقترحة في أبي غريب وجرف النذاف وعويريج، إلا أن المشروع تلكا ولم ينفذ بسبب اعتراض التجار و أصحاب المحال و "البسطات" من جهة، وانعدام الحسم والبت في الأمر وتفتيده من قبل أمانة بغداد، فظل وضع الشورجة على حاله من الفوضى حتى وقعت الفأس في الرأس كما يقال وفقد سوق الشورجة بريقه وزبائنه، نتيجة عدم تطويره لينافس الأسواق الأخرى التي توفر الراحة لمراتبيها.

ان حالة التلكؤ المؤسساتاتي التي أصابت أمانة بغداد في ملف الشورجة، و اعتراض البعض على النقل إلى أطراف المدينة (مثل بوب الشام) ليست مجرد رفض للتغيير، لكن ذلك يعكس جوهر الأزمة التي تعيشها العاصمة في التخطيط الحضري، الاصطدام بين المصالح الاقتصادية الآتية وبين الرؤية الاستراتيجية، فأصحاب المحال عبروا عن مخاوفهم من فقدان رأس المال الرمزي والمكاني، فالشورجة ليست مجرد مساحة جغرافية، بل هي علامة تجارية تراكمت

تجعل من تجربة التسوق في أسواق مفتوحة ومكتظة مثل الشورجة تجربة غير محتملة نهارا، كما ان ضيق الشوارع، وصعوبات الوصول بالسيارة، وغياب مواقف المركبات المنظمة، تجعل الشورجة مكانا طاردا للراحة والسهولة التي يبحث عنها المتبضع المعاصر، وان تضخم بغداد وتوسعها سكانيا وجغرافيا جعل من الشورجة مركزا بعيدا عن كثير من الأحياء الجديدة، مما يرفع تكلفة الوقت والجهد للوصول إليها. وبرغم استقرار الوضع الأمني، إلا أن هناك انكماشاً في القوة الشرائية للطبقة الوسطى. الشورجة كانت تعتمد في جزء كبير منها على التبضع الكثيف بشراء كميات كبيرة، فيما أصبح المواطن اليوم يتجه نحو الاستهلاك الحذر أو شراء الاحتياجات الأساسية فقط من أقرب نقطة بيع، متخلياً عن رحلات التسوق الطويلة التي كانت تميز الشورجة. ظلت الشورجة أسيرة لآليات عمل قديمة بنظام "الحمالين" وعربات الدفع الخشبية، في ظل الازدحام الشديد، وغياب التنظيم الرقمي للمحال، في حين ان العالم انتقل إلى "الرقمنة" في إدارة المخازن والبيع، فبقيت الأسواق التاريخية تعاني من غياب رؤية للتطوير العمراني أو السياحي. حتى "سوق العربي" المجاور فقد بريقه التراثي لصالح مراكز تجارية توفر خدمات ترفيهية (تكييف، إضاءة، تنظيم) لا تتوفر

تعد تصدح عاليا لاستقبال الزبائن. وعند الاستفسار من بعض أصحاب المحال في السوق، قالوا إنه ليس هناك اقبال على التبضع مثل السابق، يشمل ذلك حتى سوق "العربي" المجاور الذي أصبح شبيه منسي بحسب قولهم. فهل ان الانحسار، بسبب الوضع المعيشي المتقلب للناس وانخفاض دخلهم، ام هو تأثير عمليات الشراء من منافذ أخرى من بينها مواقع التوصيل عبر الانترنت، ام انه الطقّس البغدادي القاسي الذي تصل فيه الحرارة نهارا إلى نحو 49 أو 50 درجة مئوية صيفا، ام ثمت أسباب أخرى لا نعرفها...؟

إن ما تشهده هذه الأسواق التاريخية هو نتيجة تضافر عدة عوامل متداخلة، من ذلك تغير أنماط التجارة وصعود "المولات" والأسواق الموازية، إذ لم تعد الشورجة هي المصدر الوحيد أو الأخص بالضرورة. انتشرت في مناطق بغداد مراكز تجارية ومحال متخصصة توفر بضائع مستوردة مباشرة وبأسعار تنافسية، مما وفر على السكان عناء الوصول إلى مركز المدينة المزدهم، وأصبح بإمكان التاجر الصغير عرض بضائعه من المخزن مباشرة إلى باب منزل الزبون مع خدمة التوصيل، هذا خفف بشكل كبير من الحاجة للذهاب إلى مراكز الجملة التقليدية.

بغداد اليوم تواجه درجات حرارة متطرفة



صادق الازرقى

الشورجة ببغداد كانت القلب النابض للتسوق في العاصمة فهي تضم سوقا هو الأكبر من أسواق البيع بالمفرد أو حتى الجملة، فضلا عن سيارات الحمل التي تأتي محملة بالبضائع من شتى منافذ العراق التجارية، كانت أسواق البيع بالمفرد فيها تكتظ بالمتبضعين الأفراد الذين يجدون صعوبة في السير بين فروع السوق الضيقة التي تحتوي محالها، أما الآن فان السوق في معظم الأحيان شبه خاو وأصوات الباعة لم

الحقيقة الرياضي

العدد 3161
2026 07 12الجمهور
العراقي
نمبر وان

قاسم حسون الدراجي



في ختام بطولة كازاخستان للملاكمة.. ذهبية وفضية للعراق وعلي قاسم أفضل ملاكم في البطولة



الحقيقة / خاص

للملاكمة للاستحقاقات الخارجية المقبلة ويعكس التطور الفني الذي يحققه منتخبنا الوطني وقدرته على المنافسة وحصد الإنجازات ورفع راية العراق في المحافل الدولية.

الكازاخستاني ليقدّم أداءً استثنائياً توجّهه بالحصول على جائزة أفضل ملاكم في بطولة كازاخستان الدولية. كما حقق الملاكم محمد ستار الميدالية الفضية في منافسات وزن ٦٠ كغم

فضية أمام نخبة من أبرز الملاكمين المشاركين في البطولة ، ونجح البطل علي قاسم حمدان في التتويج بالميدالية الذهبية ضمن منافسات وزن ٦٥ كغم بعد فوزه في النزال النهائي على منافسه

اختتم منتخبنا الوطني العراقي للملاكمة مشاركته في بطولة كازاخستان الدولية بتحقيق إنجاز مميز بعد إحراز ميدالية ذهبية وأخرى

بين قوسين

عداء عراقي يحصد فضية آسيا تحت 23 عاماً ويحطم رقماً قياسياً

مدينة أوردوس، إذ تنقل عبر ٤ طائرات، بعد أن انطلقت الرحلة يوم الاثنين الماضي، واستغرقت يومين قبل الوصول إلى الصين. إلا أن إرهاق السفر لم يمنع فلاح حسن، من تقديم أداء مميز، مستهلاً مشاركة العراق بإحراز ميدالية آسيوية وتحقيق رقم عراقي جديد في سباق ١٠٠ متر.

محطماً الرقم القياسي العراقي في هذه الفعالية. وأوضح الحسني أن فلاح حسن حل في المركز الثاني خلف العداء الماليزي محمد عزيز، الذي توج بالميدالية الذهبية بزمن ١٠،١٧ ثانية، فيما جاء العداء القطري صلاح نور، في المركز الثالث بزمن ١٠،٣٣ ثانية ، وأشار الحسني إلى أن وفد العراق واجه مشقة كبيرة في رحلة الوصول إلى

الحقيقة / خاص



جامعة السليمانية تتوج بلقب دوري النساء لكرة اليد

الحقيقة / خاص



والإثارة طوال مجريات اللقاء ، وأضاف عبد الرضا أن فريق الكرخ حل بالمركز الثالث بعد أداء مميز طوال البطولة فيما

شاركت فرق الدفاع الجوي، والرافدين، وجامعة السراة، وشهربان، بتقديم مستويات فنية جميلة أثرت المنافسة

اختتمت في محافظة السليمانية بإقليم كردستان مساء الأربعاء الماضي منافسات دوري النساء لكرة اليد للموسم الرياضي ٢٠٢٥-٢٠٢٦ التي أقيمت بنظام الدوري من مرحلة واحدة بمشاركة سبعة فرق تنافست بقوة لإظهار أفضل مستوياتها خلال البطولة. وقال عضو المكتب الإعلامي للاتحاد العراقي لكرة اليد حسام عبد الرضا «إن المباراة النهائية التي جمعت فريقي جامعة السليمانية والكوفة في قاعة جامعة كلية التربية الرياضية في السليمانية انتهت بتتويج فريق جامعة السليمانية بلقب البطولة بعد فوزه المستحق على فريق الكوفة الذي حل ثانياً بنتيجة ٢١-١٥ في لقاء اتسم بالندية

خسارة ثقيلة لشباب العراق أمام إيران في بطولة غرب آسيا لكرة السلة

الحقيقة / خاص



ولبنان وسوريا ضمن البطولة التي تستضيفها الأردن خلال الفترة من ٧ إلى ١١ تموز / يوليو الجاري. ومن المقرر أن تتأهل المنتخبات الثلاثة الأولى

تلقي المنتخب العراقي للشباب لكرة السلة (تحت ١٨ عاماً) خسارة قاسية أمام نظيره الإيراني بنتيجة ٩٦-٢٩ في الجولة الثانية من منافسات بطولة غرب آسيا المقامة في الأردن ، وشهدت المباراة تفوقاً إيرانياً واضحاً على المنتخب الفني والبدني، إذ فرض المنتخب الإيراني سيطرته بالكامل على مجريات اللقاء منذ بدايته وحتى نهايته، في ظل فارق ملحوظ في الأداء الجماعي والإمكانات البدنية، لينتهي المواجهة بفارق كبير في النتيجة ، وتعد هذه الخسارة الثانية توالياً للمنتخب العراقي في البطولة بعدما استهل

الحقيقة / خاص

أعلن الاتحاد العراقي لكرة القدم يوم الخميس الماضي مواعيد انطلاق مسابقات الموسم الكروي ٢٠٢٦-٢٠٢٧ ، مع اعتماد نظام جديد لبطولة كأس السوبر، وذلك بالتنسيق مع لجنة المسابقات ، ووفقاً للبيان قرر الاتحاد انطلاق منافسات دوري نجوم العراق في ١٤ آب ٢٠٢٦ ، على أن تُقام مباريات كل جولة يومي الجمعة والسبت، مع اعتماد نظام يمنع تأجيل

الاتحاد العراقي: دوري النجوم ينطلق في 14 آب ونظام جديد لكأس السوبر



المباريات خلال الموسم لضمان انتظام الروزنامة ، كما حدد الاتحاد إقامة بطولة كأس السوبر العراقي في شهر كانون الأول المقبل، وفق نظام موسع جديد يشابه آلية بطولتي كأس السوبر الإسباني والإيطالي ، وفي السياق ذاته تقرر انطلاق منافسات الدوري الممتاز العراقي في ٩ أيلول ٢٠٢٦ ، بواقع جولة أسبوعية، وبمشاركة ٣٠ نادياً، على أن يُقلص عدد الفرق في الموسم التالي ضمن خطة تطوير المسابقات المحلية.



ناد منحوس يقف خلف الخروج المبكر لعمالة كأس العالم

الحقيقة - خاص



"إكس": "نحن منحوسون بحق" ، وقال آخر: يا إلهي، هذا أمر جنوني! وأضاف ثالث: لا يمكنك الجدال مع الأرقام ، ومن المقرر أن يستمر أنشيلوتي في منصبه كمدرّب للبرازيل، بينما استقال كومان من تدريب هولندا، وغادر مارتينيز منصبه مع البرتغال مع نهاية عقده.

خلفاً لمارتينيز، وقضى 16 شهراً مديراً للفريق، حقق خلالها 24 فوزاً مقابل 20 خسارة ، وسلطت وسائل الإعلام البريطانية الضوء على "القاسم المشترك المربع" وحسب وصف صحيفة "الصن"، والذي اعتبرته أيضاً بمثابة نحس يلاحق المدربين الذين ارتبطوا بإيفرتون ، كما كتب أحد مشجعي إيفرتون على منصة

صادم رفقة هولندا من دور الـ 32 بعد الخسارة بركلات الترجيح أمام المغرب ، وقضى أنشيلوتي 18 شهراً على رأس القيادة الفنية لإيفرتون خلال جائحة كورونا، منذ عام 2019، قبل أن يعود إلى ريال مدريد في 2021.

منتخبات مصنفة في العالم المونديال، البرازيل والبرتغال وهولندا، والقاسم المشترك بينها أنها شاركت في البطولة بمدربين سابقين لإيفرتون. وودعت البرازيل من دور الـ 16 تحت قيادة كارلو أنشيلوتي، وفي الدور ذاته أيضاً خرجت البرتغال مع المدرب روبرتو مارتينيز، في حين تعرض رونالد كومان لخروج

لاحظ متابعو كأس العالم 2026 حالة نحس تحوم حول نادي إيفرتون الإنجليزي كانت صحتها ثلاثة منتخبات عملاقة خرجت بشكل مبكر ومفاجئ من البطولة التي تستضيفها أمريكا وكندا والمكسيك. وودعت ثلاثة من أفضل ثمانية

الأرقام تشتعل بين رونالدو وميسي... من يبلغ الهدف الألف أولاً؟

الحقيقة / خاص



النجم السنغالي ماني

يعلن اعتزاله الدولي

الحقيقة - خاص

أعلن ساديو ماني نجم المنتخب السنغالي لكرة القدم أمس الأول الجمعة اعتزاله اللعب الدولي في أعقاب خروج منتخب بلاده من دور الـ 32 بطولة «كأس العالم» ، واتخذ ماني (34 عاماً) قرار الاعتزال، بعدما خاض 130 مباراة دولية سجّل خلالها 54 هدفاً، وذلك في رسالة نقلتها صحيفة «لو كوتيديان» المحلية.

وقال ماني: «صحيت بكل شيء من أجل هذا العلم، قدمت أفضل ما لدي دائماً، وقاتلت بكل قوة من أجل وطننا»، ووجه الشكر للجماهير وقال: «دعمكم المستمر كان القوة الدافعة وراء نجاحي».

وودع منتخب السنغال منافسات «كأس العالم»، الأسبوع الماضي، بعدما خسر أمام بلجيكا 2 / 3، بعد التمديد إلى الوقت الإضافي ، وتوج ماني مع منتخب السنغال بلقب «كأس الأمم الأفريقية» في عام 2022، كما حقق عدداً من الألقاب على مستوى الأندية، أبرزها «دوري أبطال أوروبا» في عام 2019 خلال مسيرته مع «ليفربول»، قبل أن يقضي موسم 2022 / 2023 مع «بايرن ميونيخ». ويلعب حالياً في صفوف «النصر» السعودي، ويرتبط بعقد يمتد حتى عام 2027.

وقال ماني في رسالته إنه يعتزم مواصلة خدمة كرة القدم في السنغال، سواء «ضمن جهاز فني أم على مقاعد البدلاء مدرباً، أم من خلال العمل داخل الهيئات الإدارية».



المنتخب البرتغالي ، وخلال ما يقارب عقدين من الزمن، حصد النجمان مجتمعين 13 كرة ذهبية، وكسرا عشرات الأرقام القياسية، ومع اقتراب مسيرتهما من النهاية، يبقى سباق الوصول إلى الهدف رقم ألف أحد أبرز العناوين التي تترقبها جماهير كرة القدم حول العالم.

البرتغال، يليه ميسي في المركز الثاني بـ 125 هدفاً مع الأرجنتين، بعدما تجاوز الرقم المسجل باسم الإيراني علي داني. وتشير الأرقام أيضاً إلى أفضلية ميسي من حيث الفاعلية، إذ يسهم في هدف للأرجنتين كل 90 دقيقة تقريباً، سواء بالتسجيل أو الصناعة، مقابل مساهمة لرونالدو كل 121 دقيقة مع



تميرات حاسمة مقابل تمريرتين فقط. ويبقى الإنجاز الأكبر في سجل ميسي تتويجه بلقب كأس العالم مع الأرجنتين في مونديال قطر 2022، بينما كان أفضل إنجاز لرونالدو بلوغ نصف نهائي مونديال 2006 مع البرتغال. وعلى الصعيد الدولي، لا يزال رونالدو الهدف التاريخي لمنتخبات برصيد 146 هدفاً مع

هدف، مقابل 23 هدفاً فقط تفصل رونالدو عن أن يصبح أول لاعب يصل إلى هذا الإنجاز التاريخي. ورغم الأفضلية الرقمية لرونالدو في إجمالي الأهداف، فإن ميسي فرض تفوقاً واضحاً في سجل كأس العالم، بعدما رفع رصيده إلى 21 هدفاً مقابل 11 هدفاً لرونالدو، كما يتقدم عليه في صناعة الأهداف بـ 9

واصل ليونيل ميسي تقليص الفارق مع كريستيانو رونالدو في قائمة الهدافين التاريخيين لكرة القدم، بعدما سجل هدفه الثامن في مونديال 2026 خلال فوز الأرجنتين المثير على مصر في دور الـ 16، ليقترب خطوة جديدة من غريمه التقليدي في سباق الوصول إلى حاجز الألف هدف رسمي، وذلك وفقاً لصحيفة «ماركا» الإسبانية. وشكل هدف ميسي أمام مصر محطة جديدة في واحدة من أشهر المنافسات الفردية في تاريخ كرة القدم، إذ ساهم في تأهل الأرجنتين إلى ربع النهائي، كما عزز حظوظه في المنافسة على لقب هدف البطولة. وبحسب أحدث الإحصاءات، لا يزال رونالدو يتصدر قائمة الهدافين التاريخيين برصيد 977 هدفاً و 261 تمريرة حاسمة خلال 1330 مباراة، بينما يحتل ميسي المركز الثاني بعدما رفع رصيده إلى 920 هدفاً و 415 تمريرة حاسمة في 1161 مباراة فقط. وبات ميسي يتأخر عن رونالدو بفارق 57 هدفاً، رغم أنه خاض مباريات أقل من نجم البرتغالي (بفارق 169 مباراة)، فيما يحتاج إلى 80 هدفاً لبلوغ حاجز الألف

إسبانيا إلى نصف النهائي بفوز قاتل على بلجيكا

الحقيقة / خاص



نسخة 2010 عندما أحرزت اللقب الوحيد في تاريخها ، و اختتم الدور ربع النهائي أمس السبت، بمباراتي إنجلترا والنرويج في ميامي، والأرجنتين حاملة اللقب، وسويسرا في كنتساس. وكانت إسبانيا انتظرت حتى اللحظات الأخيرة لإقصاء جارتها البرتغال في ثمن النهائي، بعدما دخل ميريون من دكة البدلاء وسجل هدف المباراة الوحيد في الوقت البديل عن ضائع من الشوط الثاني. وكرر إنجازة مرة جديدة عندما سجل هدف الفوز بعد دقيقتين من نزوله.

بلغت إسبانيا نصف نهائي مونديال 2026، بفوزها المتأخر على بلجيكا 2 - 1، في لوس أنجلوس. وعلى ملعب سوفيال الرابع وأمام 70 ألف متفرج، سجل لبطة أوروبا فايبيان رويس (30) والبديل ميكيل ميريون (88)، وبلجيكا شارل دي كيتلار (41)، وضربت موعداً نارياً في المربع الأخير مع فرنسا الفائزة على المغرب 2 - 0 الثلاثاء، في الدلاس، وهذا أول تأهل إلى نصف نهائي لإسبانيا منذ

مبابي نجم فرنسا الذي لا يُقهر

الحقيقة / خاص



من نصير مزراوي، على ركلة جزاء كان يُعتقد أنها ستكافئ السيطرة الفرنسية الواضحة. لكن ذلك لم يكن في حساب الحارس المنافس المعروف بتميزه في هذا

مهمة لا شيء ولا أحد، حتى الآن، قادر على تحويله عنها. ولا حتى قفزات ياسين بونو التي تصدت له مرتين في الشوط الأول على أرضية ملعب «جيليت



الجميع عبر قناة «إم 6»: «تلقيت ضربة على الكاحل، لكن الأمور بخير» وعلى أي حال يبدو أن مبابي يحتاج إلى أكثر من ذلك لإيقافه في هذا المونديال، حيث يبدو وكأنه في

بعد أن عانى من صعوبات وصلت إلى حصد إهداره ركلة جزاء، نجح كيليان مبابي في نهاية المطاف في تسجيل هدفه الثامن في مونديال 2026 وقاد فرنسا إلى نصف النهائي على حساب المغرب، لكنه اضطر إلى الخروج مبكراً بعد إصابة في كاحله الأيمن.

وبقي النجم الكبير لمنتخب «الزرق» ممدداً على أرضية الدائرة الوسطى. وكان قبل ربع ساعة فقط قد ارتدى عباءة «البطل الخارق» لإقصاء المغرب للمرة الثانية توالياً في كأس العالم بعد نصف نهائي 2022 في قطر (0-2)، قبل أن يُجبر على ترك مكانه لجان-فيليب ماتيتا في الدقيقة 77، وكان التأهل قد حُسِم، لكن كيس التلج الموضوع على كاحله الأيمن، الذي ظهر بوضوح في اللقطات القريبة خلال البث، أثار بعض القلق لدى الجماهير الفرنسية.

وقال قائد المنتخب الفرنسي لطمأنة

النوع من المواجهات. وبعد انتظار طويل تجاوز ثلاث دقائق للتحقق، سدد مبابي كرة ضعيفة أمسك بها بونو بسهولة (25).

ولم يكن قد أضاع أي ركلة جزاء بقميص «الزرق» منذ مباراة أمام كازاخستان عام 2022.

وبعد تلقيه كرة برأسية من ديزيريه دويه، واجه مبابي عيسى ديوب خارج منطقة المغرب، قبل أن يطلق تسديدة جميلة ومقوسة يمينه سكنت الشباك الجانبية لرمي بونو، الذي عجز هذه المرة عن التصدي لها.

كان هو من مرر الكرة إلى عثمان ديميلي، الذي استغل بدوره تحرك قائده ليسجل الهدف الثاني ويؤمن الفوز لفرنسا ويقضي على آمال «أسود الأطلس» في العودة (0-2، الدقيقة 66).

وجهان لعملة واحدة لكن أدواتهما مختلفة..

ما سر العداوة بين الشعر والفلسفة؟

محمد أشرف

اتسم موقف أفلاطون من الشعر بالتناقض، إذ بدأ حياته بنظم الشعر ثم تحول لدراسة الفلسفة ومعاداة الشعراء؛ خصوصاً أوصلته لطردهم من جمهوريته باعتبارهم مصدراً مضللاً للمعرفة. قاد أفلاطون الحملة ضد الشعراء ثم عاد للتصالح وفق شروط معينة تتلخص في البعد عن المحسوس والتوجه للعقل.

انتقل صوت الفيلسوف اليوناني إلى أن وصل لقول الكاتب المسرحي الشهير توماس سسترنز إليوت: "لا شكسبير ولا دانتي قاما بأي تفكير حقيقي".

"إن التوتر الخصب بين الشعر والفلسفة، من الصعب أن ننظر إليه على أنه مشكلة خاصة بتاريخنا القريب أو حديث العهد، لأنه توتر قد صاحب دائماً مسار الفكر الغربي". الفيلسوف المعاصر هانز غادامير. هناك تعريفات أكثر من أن تحصى للفلسفة والشعر، لكن إذا كانت الفلسفة في أبسط تعريفاتها عند



الشعر والفلسفة؟

عن الوجود بما هو موجود أي بلوغ الحقيقة. فالشعر نفسه يبدأ بالتفتيش والرغبة في كشف الحياة. والتوتر المتجذر في تاريخ الفلسفة والشعر، يحل لوجود علاقة ما بينهما. فما طبيعة تلك العلاقة؟ وهل هناك أرض تجمعهما؟ بصيغة أخرى، هل هناك تلاقي بين ماهية

والجذور الممتدة في باطن التربة هي الفكر، الأداة الأولى للإنسان حين أراد استكشاف الظواهر حوله. تبدأ العملية بالدهشة، ثم محاولة الفهم، استنباط المفاهيم ومن ثم صيغتها في قوالب. وتلك القوالب هي الثمار المختلفة التي تنبت في الأرض المشتركة.

تعتمد الفلسفة على مخاطبة العقل، سر أغوار الظواهر المحيطة، استجداء البراهين والأدلة إلى أن نصل إلى نتيجة منطقية. ولا تتخذ خطاباً يمس المشاعر الإنسانية، بل تتوجه البوصلة إلى المنطق. بينما يُغفل الشعر ملكة المحاكاة، يعكس الواقع بالرموز والإشارات، يرتقي في أحضان الاستعارة والكنائية ويتوارى خلف صورة خيالية تمسّ الوجدان وتتصل بالمشاعر دون تقديم تبريرات وحجج منطقية.

يمكن أن نقول إن الشاعر يقطع الشجرة كما يفعل الفيلسوف لكن الأول يصنع منها شيئاً يبعث في النفس مشاعر نابغة من رؤية الشاعر للعالم، حب الوطن، التغني

ماذا قال المطرب فاضل عواد عن أغنية يانجمة؟



انصب مراجح وادك
كلي شينيمه
وماريد جيه الفجر
خافن جفانه يعيد
يانجمة ريت العشك



نامت كُلوب الناس يا بابا
كلي شينيمه

انه بحلم لو يمر
تاخذني فرحة عبد

ما بين سنة 1969 وسنة 1970 على ما اذكر التقيت بالملحن كوكب حمزة الذي قدم لي في البداية اغنية (يا نجمة) ولكنني اعترضت على كلمة واحدة وطلبت منه تبديلها وهي كلمة (يا داه) فقلت له: وما دخل الاخت في الاغنية؟! علما ان اللحن وان كان جميلا لكنه متأثر بالاغنية التراثية التي يغنيها مطربو المقامات وهي (مرابط) لكنه لم يأخذ بما اردت تغييره ، فتركت الاغنية فقدم لي بدلا منها اغنية (شوك الحمام) من كلمات الشاعر المبدع (ابو سرحان) وتم تسجيلها ولم تصور ، فيما انتقلت الاغنية الى الفنان حسين نعمة الذي اداها بشكل رائع.

كلمات اغنية (يا نجمة) حسين نعمة
كلمات : كاظم الركابي
اعداد اللحن: كوكب حمزة
غناء : حسين نعمة
يا نجمة عونج ياداده عونج يانجمة
متعليه وتشوفن ياداده
النوم النوم النوم
شينيمه كلي شينيمه

يانجمة ريت العشك
ياخذنه بمده بعيد
ياخذنه بمده بعيد

نظراته وبه الجفن
باتن يواعن هوه
جلماته هودج عرس
فرحة ومراد غوه
ضحكاته نسمة صبح
تتلاعب وبه الهوه
طيبة وفه ياترف
كل المحاسن حوه
كل المحاسن حوه
يا نجمة عونج ياداده عونج يانجمة
متعليه وتشوفي ياداده
النوم النوم النوم
شينيمه كلي شينيمه
نامت كُلوب الناس يا بابا
كلي شينيمه

شيعوضني الدمع

ولاء الفرطوسي

شيعوضني الدمع واني الخسرت هوي

وعلى رمله امل كل عمري وشلته

انا الباكو نهاري ورحت ادوره بليل

وبالمسودن طبع ميعوف سالفته

على نفس الدرب ذبوني بس الصوف

حتى ارجع وكول اذياب ماكلته

وانه الماصبر والعطش ما وازه

دنت نفسه وذيب بالصخره راحلته

كلب ماجنه كلي جني متبني

جرعته التعب مايوم دللته

طفل من ايده اكوده وهوه يمشي ويبي

وعلى ضحكه بكهف للموت نزلته

انغلق باب الصبر كد ما ادك عليه

مو خالي كرم بس اني مللته

بعد ماهد سهم كون الطريده بعيد

مابيها فخر لو كول وصلته

وشفت عصفور ميت كل جرح مابي

حرت هاي المنيه شلون واصلته

شلت راسي وشفت بالشجرة عش محروك

كلت هذا السبب والحركه كاتلته

ونفس موته متت والجسد لعد الروح

وحسرتي بجفن وبدمعه غسلته

سحب سيفه الزمن هل من منازل صاح

اعزل ماخفت والزمن قاتلته

صح مالحته ابد لكن ملاني جروح

بس عندي المهم ماعفته قاتلته

بسك ياضمير الصار بيه هوي

بسك الهامر مايوم جملته

حذر بسوالفي نكلت جدم صياد

حذر بسوالفي نكله جدم صياد

واسأل خاطرك هم يوم جفلته؟

كصبه اعله الجرف يدفعها روج الضيم

ويحنييني الهوى بس طبعي عدلته



مثل مراية ومراية

محمد رزاق الغزي

السمار الحدر من عيني اثارى انت

وكل ليله افز بيها مهر معذور

رد خايف وراها انت

لجن بسا على محرابي اخط اسمك

واجز بالناس

امس ضيعتك بروحي

لجن طوك جحد بالكاس

ولك عمري نذر بالسجة متبدي ضوه

لكل جاي

ساعة بيدل بالماشين

ساعة يصير للحدرد الشمس نايم برد

وفياي

وانت الما تود ملكاي

تبه واعثر بعيني واحسبك جاي

تلكاني افز على صوت

احضرك هله وذرعان

وانسل بالسستابر عود اكض الريح

بالشبايح

والكه مبسط المنهوب بالبيبان

انا وياك مثل مراية ومراية

نتلاكه بلايه رسوم

مايينا البرد سالم بالماكون

لو ينسحك لو مظلوم

البري بينه على الحيطان ظل معدوم

وقريش تسودنت

والغار يطردني لحد اخر نبي بروحي

وارد شارذ اطب ياغار

انا بجفي نساو دم لجن مو ثار

يمته احظالي ببنادم

يشوف النار البروحي

ويهيهد ابرودة ابراهيم

واجيت العيكن من التعب للحرمان

وضكت جرفين بعونتك

جرف متشضي لاحه الماي

وجرف متروس ناس بحجه انت فياي

ولك عيتك على شموعي

وشكو مراية تدليني بحزن روحي

ضوه حزني ولا ينظم

مثل ذاك الفراغ التارس ضلوعي

ما بسك يرب شوفي

صرت يمهم مدينة افياي

اشوفن ناسك بلا راي

واحد طاب واحد جاي

شمالك ثوبت روحد نذر يم كل مدينة

فياي

واضم كل صفنة بيها انت

واضمك لا يجيسك شوف

واشيلك علك يم كل خوف

ما تتعذر ومعذور

امس من رحت بجدامك ولا مجتوف

ولكيت الشمعة موسم شوف

والصفنة دوه لكل حاب

والشبايح مرغوب اكثر من الباب

واغني اسمك

واضمك بالزوايا التارسة الكيعان

وارد الكاك نسمة بظهر كل شبايح

يذبحها دقو البيبان

ما ودك تخلييني كلايد جيد

حطني بطرف خشمك حتى لو خزام

ولك ياطين كافي احتاملك تحتام

لو ينفع حزن روحي هدايا انطيه

شكو نيشان برسومي

تري منك يبرز ادم فلا حاجيه

واجيتك بالمطر واسمك على زنودي

حبر لا طاح لا شلته

ولكيت بعيتك شكك طين غيري عناد

شايسته

كل هذا وبعدها عيونني طيفك ما

مفاركته

الحب في زمن "أفندينا" ..

قراءة في رواية "٢٠٦٧" لسعد القرش



مأجد الخطيب

يحضن الروائي المصري سعد القرش، في ديستوبياه التخيلية "2067"، حذو الكاتب الكبير جورج أورويل في روايته الشهيرة 1984. ولا يبدو أن القرش كان يقرأ فنجاناً أو يرمي ودعاً وهو يبني رؤياه المستقبلية القاتمة هذه، لأنه، كما هو واضح، يستشف المستقبل "شبه المكتوب" لمصر وفق تحليل مادي علمي وفرته خبرته السياسية والصحفية والمعرفية. هكذا فعل الكاتب المثقف الواعي طبقياً جورج أورويل، ولم يكن بحاجة إلى عرافات أو "ساحرات مكبت" كي يخبره عن مستقبل الزمكان الذي يعيش فيه.

يعينسي المحامي رشيد وعيني القطة "رانو"، تعيش أفضل من حياة الملايين من البشر في مصر 2067، وربما هي حبيبته "المستحيلة" سونهام، يصور لنا الكاتب مجتمعاً لا يعيش فيه بكرامة غير الذي أمسى "لا سمح لا بصر لديه ولا قم... لا يستحق كرامة إلا الأصم الأبكم" (قصيدة"يا قوم لا تتكلموا" للشاعر العراقي معروف الرصافي). مجتمع تراقبته الكاميرات الإلكترونية الثابتة والمحمولة والشرائح الإلكترونية المزروعة تحت الجلود والكانات المنمنمة الخفية التي تتطير حول الرؤوس وتحصي الأنفاس وتقرأ الأفكار وتنفذ مهمة إزالة الغريب من الأفكار "المعادية".

بعد أن اختار مصر مكاناً لروايته، لا يختار سعد القرش زمن روايته عبثاً، لأن الأحداث التي شكلت تاريخ مصر

الحديث تنساب بالأرقام والأحداث طوال فصول الرواية وتكشف مدى تأثير الحامي رشيد بهذه الأحداث. 50 سنة على "النكسة" و 115 سنة على بيان العسكر في يوليو 1952، و 56 سنة على 25 يناير 2011 وجمعة الغضب. هذا الزمن، وهذه التواريخ، وذاكرة هؤلاء الأفراد العصيين على الترويض، هي المستهدفة بالحو من قبل سلطة "أفندينا" التي تفرض الرقابة الشاملة سنة 2067.

لا يفرض الدكتاتوريون هيمنتهم السياسية والاجتماعية والفكرية ما لم يعملوا على تحطيم الوحدة الاجتماعية الصغيرة السماة "العائلة". هكذا فعل قادة السلطات الشمولية من هتلر إلى بينوشيت وصادم حسين. هذا ما يعرضه لنا الكاتب من خلال زواج رشيد الباهت، الخالي من الحب، الذي أنجب طفلاً يعجز عن الكلام تعبيراً عن مجتمع "الخرسان"، الذي يسمى إليه "الأخ الكبير". ربما سيكون هذا الطفل بحاجة إلى "طبل صفيح" (غونتر غراس) يقرع عليه ألامه وغضبه من حرب يتمنى ألا يكر كي يشارك فيها.

لا تختلف الحال في عائلة سونهام وزوجها الدكتور في معهد السينما من ناحية برود العلاقات العائلية في زمن "المطبلين" لأفندينا. لا شك أن هذا البرود هو الذي دفع سونهام، فضلاً عن هاجس "المقاومة" الذي يجمعهما، إلى أحضان رشيد الدافئة رغم الفوارق الطبقيّة.

تدور الأحداث، وينمو حب رشيد لسونهام، في مجتمع خيالي يذكر بالمجتمع الافتراضي الحالي الذي يعيشه الناس في فيلم "ذي ماتريكس"، خارج مسرح الحياة الحقيقية الذي دمرته الحروب ولوثته القنابل النووية. فالرواية عبارة عن قصة حب "في زمن الديستوبيا"، لكنه حب يعيش افتراضياً في الماتريكس ويموت في عالم الحقيقة الطبقي خارجة. ولا يعبر رفض سونهام الزواج من رشيد إلا عن رضوخها ورضاها بالعيش داخل مجتمع الديستوبيا الطبقي.

أدوات إخضاع المجتمع سنة 2067 هي "الكيان" و "الكونترول"، التي يتركها الكاتب بلا تعريف رغم الوضوح في دلالاتها السياسية المزدوجة. ولا نعرف ما إذا كان المتحكم في الكيان والكونترول هو "أفندينا" الأول أم الثاني أم الثالث ...؟ لكننا نعرف أن فساد القضاء، و"خيانة" المحامين، وصمت الصامتين، تكرس حياة "جيش المهزومين" الذي ينتلع بالتدريج "جيش العصاة". ينحدر رشيد وحبيبته سونام من جيش العصاة إلى جيش المهزومين في نهاية الرواية بعد أن تفشل "نزوة" الحب وينتصر الفارق الطبقي. يتحول رشيد بعدها إلى فارس "لا في يده سيف ولا تحت منة فرس" (صلاح جاهين).

لم يبق "أفندينا"، في العقد الثالث من حكمه، على شيء من تاريخ مصر السياسي والاجتماعي إلا ونسبه لنفسه ولعائلته في القاهرة 2067. فميدان التحرير أصبح ميدان "أفندينا"، وكوبري قصر النيل أصبح "جسر أفندينا"، ناهيك عن شارع أفندينا (رمسيس سابقاً)، ولن يستغرب القارئ إذ ما أطلق القرش على المتحف الكبير اسم متحف أفندينا وأسيع على جنبنة الحيوان اسم "حديقة الحيوان" أفندينا. ولولا بذرة خوف، ربما من تاريخ مصر العظيم، لنج الدكتاتور نهر النيل اسم "أفندينا"، خلغ على هرم خوفو اسمه. ولا نعرف إن كان "أفندينا" خالداً أم فانيا، لكن مجتمع المهزومين يعول على نسله مستقبلاً، كما نتوقع. من يبري؟ ربما سيفعل أحد أحفاده ذلك سنة 3067 حينما تكمل سلالة "أفندينا" آخر سلالات الفراعنة.

توفر نقابة المحامين، في حقبة "أفندينا"، القبول بأسعار مناسبة لـ"الراغبين بالوت". العجز الجنسي متفش بشكل استثنائي وخصوصية الرجال في أدناها. طبيعسي حينها أن تحل القطط محل الأطفال، فتلد قطة سونهام، المسماة رانو، بعد مقتل زوجها"ثانيان" على يد"الأشباح"، ثلاث قطيطات تهدي

أحدها إلى هادي ابن رشيد. يسرد لنا الكاتب في روايته الكثير من تفاصيل الأمكنة والأحداث ويعود بين فقرة وأخرى إلى ما قبل عقود ليحيي ذاكرة "جمعة الغضب"، لكن الحوار يشكل الأعمدة الأساسية التي تنصب عليها الرواية. قد تكون حوارات"تناقضية" عدائية بين رشيد وزوجته سهير، أو حوارات ودية مع سونهام، تقترب أحياناً من ممارسة "الجنس الافتراضي"، سواء كانت على الإيميل، أو على الهاتف، أو في اللقاءات المباشرة.

لا بصيص أمل، ولا ضوء يبدد قمامة الزمن الافتراضي للرواية، ويعد بالخالص من سلالة أفندينا غير أحياء جمعة غضب جديدة عام 2067. هذا ما يدفع رشيد إلى تحقيق مشروع المتحف الافتراضي أنتيكا" الذي تنهض به سونهام على قدم المساواة. ينجح المشروع، ويزداد عدد زواره الافتراضيين على الشبكة، ويصبح شوكة في عيون أفندينا البشرية والإلكترونية.

قد ينقضي صدر المواطن المصري، وتختنق رثائه بالتلوث الاجتماعي والبيئي في ديستوبيا القاهرة 2067، لكنه سيدع متعة في زيارة"بار الأوكسجين"



جديد دار الشؤون الثقافية

مختارات من القصص العراقية القصيرة

معها حتى اليوم. هذا الكتاب دعوة للقراءة، ودعوة للتوثيق، دعوة للجيل الجديد كي يتعرف على الآباء المؤسسين للقصّة العراقية الحديثة، ودعوة للباحث كي يجد مادة خاماً للدراسة والفهرسة. وهو قبل ذلك كله شهادة على أن الذاكرة الأدبية لا تموت ما دام هناك من يفتح الصفحات القديمة ويعيد لها النفس. أنه عمل يليق بسلسلة "توثيق وفهرسة"، لأنه يذكرنا بأن حفظ الأدب مسؤولية جماعية، وأن كل قصة نعيد نشرها هي حجر إصافي في بناء بيتنا الثقافي. يقع الكتاب بـ ٢٢٠ --- -- صفحة من القطع المتوسط . تصميم الغلاف للفنان : هادي أبو الماس .

قراءته ووضعه بين يدي القارئ الجديد. كثير من هذه القصص نشرت في زمن كان فيه للمجلة هبة، وللنشر الورقي لقس، والكلمة وزن في الشارح الثقافي. اليوم وقد تبدلت وسائل النشر، أصبح من الضروري أن نستعيد تلك النصوص حتى لا تتحول إلى هوامش في أرشيف منسي. مايميز المختارات أنها لا تقدم لنا أسماء فقط، بل تقدم لنا مناخاً مناخاً ثقافياً كانت فيه القصّة القصيرة ساحة للتجريب والجدل والاشتباك مع الواقع. قصص كتبت في لحظات تحول، ونشرت في مجلات شكلت حضوراً إبداعياً لأقنا على المستويين العراقي والعربي، وساهمت في ترسيخ تقاليد سردية مازالنا نتجاوز

ولغالب طعمة فرمان بواقعيته القاسية الحانية، ولخضير عبد الأمير بعينه الدروس، ولعبد الخالق الركابي بسرده المتوتر، ولعبد الساتر ناصر بابنسانيته العميقة، كما نجد حضوراً لافتاً لأصوات نسائية أسست لأملاح مختلفة في السرد مثل إنعام كجه جي وإبتسام عبد الله، إلى جانب فسّاد التكرلي وغيرهم ممن صنعوا ملاحج أجيال كاملة. يقول المصير في مقدمته (هذه المجموعة ليست فقط تكريماً لهؤلاء الكتاب، بل هي أيضاً محاولة لإحياء صفحات من أدبنا العراقي، واستعادة جزء من ذاكرتنا الأدبية التي قد تنساها الأجيال). وهذا هو جوهر المشروع. التكريم وحده لا يكفي فالأدب يحتاج إلى من يعيد

كثير، وهناك كتبت لحظات من وجع الناس وفرحهم وصمتهم وتمردهم بلغة مكثفة لاتحمل الهذر. يأتي كتاب " مختارات من القصص العراقية القصيرة المنشورة في مجلات عراقية وعربية صدرت في القرن العشرين " والذي يكتفي بجمع نصوص، بل أعاد ترتيب ذاكرة. أعاد إلينا قصصاً تناثرت بين صفحات المجلات التي كانت بيوتاً مفتوحة للأدب الجاد. وتكمن قيمة هذه المختارات في أنها تضم نخبة تركت بصمة لأمضى في فضاء القصّة القصيرة العراقية. نقرأ لأحمد خضير بغموضه،

طالب كريم

عن سلسلة "" توثيق وفهرسة "" التي تصدرها دار الشؤون الثقافية العامة / وزارة الثقافة والسياحة والآثار صدر حديثاً كتاب "" مختارات من القصص القصيرة المنشورة في مجلات عراقية وعربية صدرت في القرن العشرين "" جمعها وحررها عدنان جراح حين تعود إلى القرن العشرين، نجد مجرد جنس أدبي، بل كانت مرآة لدننا وأزقتنا وتحولاتنا الكرى. كانت الصفحات الأولى للمجلات العراقية والعربية هي المسرح الحقيقي الذي تبلورت فيه أصوات



العزف الذي لا يسمعه أحد

متتالية قصصية

هذا الضجيح، كما تضع سفينة صغيرة في بحر هائج، وكلما ازداد الزيف حوي، ازدادت تمسكاً بتلك اللحظات القليلة التي كانت حقيقية. اللحظات التي جمعتني بك قبل أن تسرقنا الطرق المختلفة. كنت أشعر أن صدقاً واحداً عاش بيننا يساوي أعماراً كاملة من العلاقات المصطنعة.

٥.ما تبقى من العزف

مرت الأعوام، وتغيرت أشياء كثيرة. تبدلت المدن، وكبرت الأحلام ثم شاخت، ورحل أشخاص وجاء آخرون. لكن ذلك العزف المنفرد ظل عالقاً في مكان ما من روحي. ليس لأنني ما زلت أنتظر عودة مستحيلة، بل لأن بعض البشر يتحولون بعد الرحيل إلى جزء من تكويننا الداخلي. يصبحون فصلاً من كتاب العمر لا يمكن نزعهم دون أن تتمزق الصفحات. واليوم، حين أنظر إلى الخلف، لا أشعر بالندم ولا بالحسرة. أشعر فقط بالامتنان. امتنان لذلك النغم الذي مر في حياتي ذات يوم وعلمني أن الأشياء الجميلة لا تقاس بطول بقائها، بل بعمق الأثر الذي تتركه. وربما لهذا السبب سيظل بيني وبينك عزف منفرد لا يفهمه العابرون، لأن الموسيقى الحقيقية لا تسمع بالأذن، بل بالقلب وحده.



هدى حجابي أحمد

١.بيننا موسيقى لا تُقال

سيظل بيني وبينك عزفٌ منفرد، لا يفهمه العابرون ولو جلسوا عقوداً يحاولون فك شفراته. فبعض العلاقات لا تُفسّر بالكلمات، ولا تُقاس بعدد اللقاءات أو الرسائل أو السنوات. هناك أناس نعرهم مرة واحدة، لكنهم يتروكون في أرواحنا أثراً يشبه النغم الخافت الذي يستمر بعد انتهاء الموسيقى. كنت أشعر كلما اقتربت من حقيقتك أن شيئاً دافئاً يزهو داخلي بصمت، كأن روحاً كانت نائمة في أعماقي استيقظت فجأة على وقع حضورك. لم يكن الأمر حياً بالمعنى الذي يعرفه الناس، ولا صداقة كما تكتب في القواميس، بل حالة من الألفة الغامضة التي تجعل القلب يعرف طريقه إلى قلب آخر دون خرائط أو علامات.

٢.حين تأتي النهايات مبكراً

أصبحت ما في النهايات أنها لا تستأنن أحداً. لا تنتظر احتمال الحكاية، ولا تترك لنا فرصة لترتيب القوضى التي تخلفها وراءها. تأتي أحياناً في أكثر الأوقات خطأ، حين تكون منشغلين ببناء أحلامنا الصغيرة، أو حين نعتقد أن الطريق ما

عينها معيار جمال

عبد الباسط الصمدي

أريد أن أعلن حبك، وأطلق الحمام، ومن أول نظرة يبكي الشريان. وأريد أن أسهر في حنايا قلبك، ما بقي العمر، فأتأ لا أحب السهر إلا معك. ولا أحب الرسم بمنظور عين النملة، إلا حين أرسم كلمة: أحبك، لعلها تكبر في عينيك آلاف المرات. كي أدخل عين القلب، وأرى وجهك يبتسم هناك، بعيداً في دمشق، فأقطف زهور الحب من عينيك على عجل. وأسافر من عينيك إلى قلبك، وفي صدري تذكرة الذهاب، وفي كلتا يديّ وردٌ من تطوان ناديتُ بصوت عواطفني لعل الصحراء تعرفني، ولعلّ الليل الطويل يهمس في جذع النخلة. ناديتُ بأعلى صوتي، لعل القلب يرتفع في صدري وليأتنا من خديك عطر الياسمين، فأكتفي به نبضاً لهذا القلب. يا امرأة، الحب إدمان، والشوق كل ليلة يغلق أبواب القلب، إلا حبك، فهو جنونٌ يفوق الجنون. سهرني ليل الليل، أتفقد الورد بعدما أضناه السهر، وأعدّ النجوم، ليتني، إذا أقمر الليل، ألقاك في الأماكن التي مررت بها، حيث سبق قلبي لساني، وأهذاك خلاصة حب تشبه رحيق الأزهار. يا امرأة، دليّني على حنايا قلبك، دليّني متى يكتمل قمرٌ ليها، وتغدو في أبيه حلها، لأسهر معك، وأقول ليل الشوق: لقد نسيناك	أنا شاعرٌ أطربته عيونُ امرأة، وأطربت كتاباته الأماكن كلها. كلماتُ الحبِّ التي كتبتها نقشتُها على نجوم الجبال العالية، وكل كلمةُ خبائها في صُدري وصل صداها إلى البحار العميقة. أنا أكتب الشعر لامرأةٍ رأيْتُها في ضوء بداية النهار، كأنني القمرُ في الليل، وكأنها هي تلك التي غدت عينها معياراً للجمال. لعينونها غزلتُ من وريدي شالاً من حرير، ونسجتُ من خيوط القلب قصائدني. وكتبتُ: أحبك على الحجر، فعادت ورودُ تطوان ناديتُ بصوت عواطفني لعل الصحراء تعرفني، ولعلّ الليل الطويل يهمس في جذع النخلة. ناديتُ بأعلى صوتي، لعل القلب يرتفع في صدري ويعانق أشجاراً باسقة في ظل الناقة. ناديتُ بقلبي، لعل الشوق يأتيها بعينها اللتين يسكنهما الإحساس والسهر. ولعينونها كتبتُ في بغداد قصيدة تراها من المكسيك قلوبٌ وبيوت. قلتُ في مطلعيها: وأنتِ تضحكين يكبر في صدري الحب، ويبدأ الربيع مطلاً من عينيك، فلا عجاج ولا غبار في الطرقات، والوردُ تتدلى لينسكب العطر على الأماكن التي مررت بها. ضحكة عينيك عشقٌ يشبه الزلزال، وابتناسمك أعذبُ سلام وموال. أنا عاشقٌ رemy أوراقه كاملة، ومنذ الصباح ترك علاماته على دربك. حبي لقلبك فرح وجنون، وعشقي لعينيك رحلة وسفر.
--	--

الفنان التشكيلي وسام اللامي..

استنباط الحركة من السكون

كان الجسد الإنساني، وما يزال، من أهم الموضوعات التي تناولتها الطروحات الفنية على امتداد التاريخ، وعبر عشرات الأساليب التي شكّلت مسارات فنية لمختلف الفنانين في أنحاء العالم، لما ينطوي عليه من إغراءات تمارس سلطتها على الفنان عبر مستويات متعددة. ولذلك تعددت وتنوعت التجارب التي اشتغلت به، وستظل كذلك، إذ تُستثمر تلك الإغراءات بحسب وعي الفنان وقدراته، لأن الوعي هو العامل الحاسم في عملية التجسيد الفني، كما هو معروف.



وهي العلاقة الجدلية بين الكتلة والفراغ، ولكن بأدوات الرسم وإمكاناته.

وفي أعماله التي تتناول الوجوه، لا تواجهنا الشخصيات بنظراتها، بل تبدو غارقة في عوالمها الداخلية، ومحاصرة بكتل سوداء كثيفة تجعلها أقرب إلى أطراف منها إلى أجساد مكتملة. ومن خلال هذا الابتعاد عن التشخيص المباشر، لا يسعى الفنان إلى تصوير الإنسان كما يُرى، وإنما كما يستشعر. وهنا تقترب تجربته من تصور موريس ميرلو-بونتي للجسد بوصفه وسيلة للإدراك، لا مجرد موضوع للرؤية، إذ يصبح الجسد مجالا تتجسد فيه الخبرة الإنسانية، أكثر من كونه هيئة تشريحية.

وتعود الهشاشة التي لمسناها في أعماله النحتية لتظهر هنا أيضا، ولكن بصياغة تصويرية مختلفة. فالطبقات اللونية المتراكمة تجعل السطوح تبدو وكأنها تعرضت لتعرية الزمن، فتغدو اللوحة حاملة لآثار الذاكرة، لا مجرد سطح مصور. وهكذا يحيلنا الفنان إلى فكرة الأثر بوصفه ما يتبقى من الوجود، لا بوصفه تسجيلا للماضي، وإنما علامة على مرور الزمن واستمراره داخل المادة نفسها.

ومن هنا تتكشف وحدة مشروع وسام اللامي؛ فالرسم والنحت لا يمثلان لديه مسارين منفصلين، بل وجهين لرؤية واحدة، تنطلق من الجسد لتصل إلى الوجود، ومن الكتلة إلى الحركة، ومن المادة إلى الذاكرة. إنها تجربة تسعى إلى استنباط الحركة من السكون، وإلى الكشف عن الطاقة الكامنة في الأشكال، لتمنح المتلقي فرصة المشاركة في بناء المعنى، لا الاكتفاء بتلقيه.

مفتوحاً أمام تأويل المتلقي، ولذلك تكمن قوة هذه الأعمال في أنها لا تفرض معنى واحداً، وإنما تنبّئ، مع كل مشاهدة، قراءة جديدة. ومن هنا تستمد التجربة بعدها الفلسفي والجمالي، متجاوزة حدود المهارة التقنية إلى مسألة الوجود نفسه.

ولا تختلف أعمال اللامي التصويرية عن أعماله النحتية من حيث المرجعيات الفكرية والجمالية، إذ تنطلق من الرؤية ذاتها التي تؤسس مشروعه الفني. فهي أعمال تتحرك في منطقة وسطى بين التعبيرية والتجريد، حيث يتراجع الشكل تدريجياً لمصلحة الحركة، وكأن الفنان يترجم بصرياً مقولة بول كلي الشهيرة:

«الخط نقطة خرجت في نزهة.»

فالخطوط هنا لا ترسم أشكالاً فحسب، وإنما تكشف عن حركة داخلية كامنة، تستنبط ديناميكيته من السكون الظاهر. وهي ليست خطوطاً واضحة، بل مسارات بصرية تتولد من توتر الكتل، وتدفع العين إلى متابعة إيقاعها داخل فضاء اللوحة.

ويؤكد اللامي، من خلال هذه الأعمال، اقتداره الأدائي عبر اشتغاله على اللونين الأسود والأبيض، من دون أن يشعر المتلقي بأي افتقار إلى ثراء اللون. فالأسود لا يحضر بوصفه لونا فحسب، بل بوصفه حالة نفسية ووجودية، فيما يتحول الأبيض إلى فضاء للتنفس البصري، لا إلى مجرد خلفية محايدة. ومن خلال العلاقة الدقيقة بينهما، يستثمر الفنان الفراغات المتولدة بين الكتل، وكأنه ينقل إلى اللوحة إحدى أهم خصائص النحت،

في العملين اللذين يدمج فيهما جذع الشجرة بالحذاء النسائي، فتتجسد المفارقة بأوضح صورها. فالجذع يحتفظ بآثار الطبيعة كلها: بخشونته، وعقده، وتشققات سطحه، وآثار القطع التي تشير إلى تاريخ طويل من النمو والتعرية، في حين يمثل الحذاء منتجا ثقافيا خالصا، صُمم ليعيد تشكيل الجسد وفق معايير اجتماعية وجمالية.

ولا يبدو الحذاء هنا عنصراً مكتملاً للجذع، بقدر ما يبدو وكأنه يقيده أو يعيد تعريفه. وهكذا يتحول العمل إلى استعارة بصرية للعلاقة بين الطبيعة والثقافة، أو بين الحرية والقيّد. فلم يعد الجذع شجرة، كما لم يعد الحذاء يؤدي وظيفته المعتادة، بل فقيد كل منهما هويته الأولى ليولدا معاً كيانا ثالثاً مشحوناً بالتوتر والدلالات.

أما العمل الثالث، الذي يصور جسداً أنثوياً مستلقياً بلا رأس، فإنه ينتمي إلى رؤية مختلفة، وإن ظل يحمل الهاجس ذاته. فحذف الرأس لا يمثل نقصاً تشريحياً، وإنما ينقل مركز التعبير من الوجه إلى الجسد بأكمله، لتصبح الانحناءات، وثقل الكتلة، والعلاقة بين الكتل والفراغات، هي اللغة الأساسية للعمل. وهكذا يتحول الجسد من كيان فردي إلى حالة إنسانية عامة، يغدو فيها رمزاً لهشاشة الوجود.

وقد نجح الفنان في خلق إيقاع بصري يفيض بالحركة، يجعل العين تنتقل بين الكتل، فتولد حركة داخلية رغم السكون الظاهر. وتبدو الأعمال، في مجملها، وكأنها تأمل في هشاشة الإنسان وعلاقته بالطبيعة والزمن. فهو لا يقدم أشكالاً مكتملة، بل يترك نقصها

ظل يعمل في المسارين معاً، متنقلاً بين الكتلة والسطح، وبين الفضاء النحتي والفضاء التصويري، بالقدر نفسه من الشغف والاقتدار، حتى غدا حضوره في المجالين متوازناً، من دون أن يطغى أحدهما على الآخر.

تكتب النحاتة والرسامة الأمريكية ميشيل كولير:

«أبحث عن تلك الحافة التي يغادر عندها الوعي الأحكام المسبقة. أسعى إلى بلوغ تلك اللحظة في العملية الإبداعية حين أثق بذاتي الداخلية ثقة كاملة. الطين هو الوسيط الذي يستوعب طريقتي في العمل، إذ يمكن مده وضغطه ولبّه وتمزيقه ليطابق الصورة التي تتشكل في مخيلتي. أعمل على الحفاظ على سيولة اللوح الطيني أثناء تشكيله ليعبر عن الهيئة الإنسانية، فالطين يحتفظ بذاكرة كل لمسة، وكل قطعة تحفظ بأمانة آثار ولادتها وتكوينها.»

ولعل هذا القول ينطبق، بدرجات متفاوتة، على معظم النحاتين، لأن الطين، بما يمتلكه من مرونة ومطاطعية، يظل أكثر المواد قدرة على الاستجابة لرؤية الفنان، حتى يكاد سحره لا يضاهيه أي وسيط نحتي آخر. ولا يختلف وسام اللامي عن هذا التصور؛ فاشتغاله على الجسد الإنساني يمنحه مساحة واسعة لاستثمار إمكانات الطين التعبيرية. ومع أننا لا نتحدث هنا عن الجسد بمعناه التشريحي المألوف، فإن ذلك لا ينتقص من حضوره، بل يمنح الفنان حرية أكبر في إعادة بنائه وفق رؤيته الفكرية والجمالية، بما يتيح له تجسيد أفكاره بأقصى درجات الحرية.

وبإمكاننا أن نضع أعمال اللامي النحتية ضمن ما يمكن تسميته بـ«اللامتكمل القصدي»، لأنه يعتمد الابتعاد عن التشريح الأكاديمي المألوف، تاركاً للمتلقى مهمة استكمال ما غاب عن الشكل. ومن هنا، تنجح أعماله في إثارة الأسئلة الوجودية، كما تستفز الوعي الجمالي للبحث عن الصورة الكاملة لذلك اللامتكمل، فتتعدد التأويلات وتتشعب القراءات. وهذا ما يمنح التجربة تماسكها، لأنها تركز على الأسئلة الفلسفية أكثر من ارتكازها على المهارة التقنية وحدها، إذ تتحول الكتلة إلى أداة للتفكير بقدر ما هي موضوع للرؤية.

وتبدو معظم أعماله وكأنها آثار باقية للوجود؛ فالجسد فيها لا يُقدّم بوصفه بنية بيولوجية، وإنما بوصفه حاملاً للذاكرة والزمن. ومن هنا يضع الفنان المتلقي أمام مفارقة تجمع بين الطبيعي والمصنوع، وبين الحي والجامد، كما

رحيم يوسف - بغداد

وعلى الصعيد العراقي، اشتغل أكثر من فنان على هذا الموضوع عبر تجارب أثبتت حضورها النوعي عالمياً، لا محلياً فحسب. ولعل المتابع لحركة التشكيل العراقي المعاصر يستطيع أن يشير إلى عدد كبير من تلك التجارب. ونحن هنا نتوقف عند تجربة واضحة المعالم، استطاع صاحبها أن يؤسس مشروعاً فنياً يمتلك مقومات التفرد والتميز، شأنه في ذلك شأن تجارب أخرى لا يتسع المقام للإشارة إليها، وقد تناولنا عدداً منها في مقالات سابقة.

والحديث هنا عن تجربة الفنان المبدع وسام اللامي، الذي يعيش مغترباً في أوروبا منذ سنوات. ولعل أول ما يلفت الانتباه في تجربته نجاحه في التحرر من هيمنة أساتذته الفنان الكبير إسماعيل فتاح الترك، الذي ظل تأثيره حاضراً في تجارب كثير من تلامذته سنوات طويلة، ولم يتمكن عدد منهم من تجاوز هذا التأثير إلا بعد جهود فنية كبيرة.

وأقول ذلك استناداً إلى ما ورد في سيرته من أنه تتلمذ على يد الترك، بل عمل مساعداً له في عدد من المشاريع النحتية التي أنجزها، ومن أبرزها نصب الشهيد، الذي يُعد واحداً من أهم النصب الفنية في العراق. ومن هذه النقطة تحديداً، أي من تحرره من تأثير أساتذته، انطلق اللامي نحو أفاق أرحب، فتمكن من بناء بصمته الخاصة عبر أكثر من مسار أسلوبى، في الرسم والنحت معاً، حتى غدت أعماله تحمل سمات شخصية واضحة تشير إليه، وظل يعمل على تطوير هذه البصمة وتاصيلها من خلال منجزه الفني، الذي أتيح لنا الاطلاع على جانب مهم منه في معارضه الشخصية والجماعية.

يعمل كثير من الفنانين في مجالي الرسم والنحت معاً، غير أنهم ينصرفون، في مراحل معينة، إلى أحدهما على حساب الآخر، ولا سيما النحت، لما ينطوي عليه من تحدٍ تقني ومادي كبير. وأقول ذلك استناداً إلى متابعتي لتجارب عدد من الفنانين وقربي منهم. غير أن هذا الانصراف لا يدوم طويلاً، إذ يعودون إلى الرسم بوصفه مجالا للتنوع التعبيري، أو استجابة لحاجات نفسية وجمالية تفرضها لحظة الإبداع، فينجزون أعمالاً تصويرية تمتك القدر نفسه من الكفاءة الأدائية.

أما في تجربة وسام اللامي، فإن الأمر يبدو مختلفاً؛ فهو لم يتخل يوماً عن إغراء الطين وسحره، كما لم يهجر الفرشاة وما تمنحه من حرية في بناء السطح التصويري. ولذلك





أسباب ضيق التنفس المفاجئ.. متى يكون مؤشراً لمشكلة صحية؟

التوجه للمستشفى فوراً إذا كان ضيق التنفس مصحوباً بألم في الصدر، خفقان، ارتباك، أو صعوبة في حركة الهواء. وفي الحالات الأخرى، يجب الاتصال بالطبيب لتحديد سرعة الحاجة للتشخيص بناءً على طبيعة الأعراض والعمر والتاريخ المرضي.

تحاليل الدم.
تصوير الصدر بالأشعة السينية.
تصوير مقطعي (CT) للصدر.
تخطيط كهربائية القلب (ECG).
تخطيط صدى القلب (Echocardiogram).
اختبار الجهد البدني.
اختبارات وظائف الرئة.

إذا كانت صعوبة التنفس حادة، قد تحتاج للذهاب إلى المستشفى وتلقي أدوية لعلاج المسبب. وإذا كان مستوى الأكسجين في دمك منخفضاً جداً، فقد تحتاج إلى علاج بالأكسجين.

علاج ضيق التنفس

حسب ما ورد في Medlineplus، يعتمد العلاج على السبب الكامن، حيث يُعطى المصابون بانخفاض مستويات الأكسجين في الدم دعماً إضافياً عبر أنفحة الأكسجين، وفي الحالات الشديدة قد يتم اللجوء للتنوية الميكانيكية. كما قد يستخدم المورفين عن طريق الوريد لتقليل القلق والانزعاج في الحالات الحرجة.

لدى مرضى الأمراض المزمنة، غالباً ما يكون ضيق التنفس ناتجاً عن نوبة تفاقم للمرض نفسه، لكنه قد يشير أحياناً إلى مشكلة جديدة كنوبة قلبية، يجب طلب الطوارئ فوراً في حالات ضيق التنفس أثناء الراحة أو تدهور مستوى الوعي.

انخفاض في مستوى الوعي.
ألم في الصدر.
الشعور بضربات قلب قوية أو متسارعة.
فقدان الوزن.
تعرق ليلي.
متى يجب زيارة الطبيب؟
في بعض الأحيان، قد تكون صعوبة التنفس الخفيفة أمراً طبيعياً ولا تستدعي القلق، مثل انسداد الأنف الشديد، أو ممارسة الرياضة الشاقة، خاصة إذا لم تكن معتاداً عليها. أما إذا كانت صعوبة التنفس جديدة أو تزداد سوءاً؛ فقد تكون مؤشراً على مشكلة خطيرة. ورغم أن العديد من الأسباب ليست خطيرة ويمكن علاجها بسهولة، وفقاً لنصيحة الدكتوراة ربيكا ديزوب، دكتوراه في الطب وماجستير في العلوم الصحية، جامعة جونز هوبكنز، فيجب

نقل الأكسجين إلى الأنسجة، مما يقلل من كمية الأكسجين التي يمكن للدم إيصالها. وبينما يشعر هؤلاء بالراحة في حالة السكون، فإنهم يعانون من ضيق التنفس أثناء النشاط البدني لعدم قدرة الدم على تلبية متطلبات الجسم من الأكسجين.

أسباب أخرى
الربو.
ذبحة الصدرية.
زيادة الوزن.
الحمل.

علامات تحذيرية تستدعي القلق
صحيح أن ضيق التنفس عرض شائع، لكن يجب الانتباه عندما يحدث التالي:

ضيق التنفس أثناء الراحة.

إلى زيادة حادة في معدل التنفس وضيق التنفس. ومع تفاقم الاضطراب الرئوي، قد يحدث ضيق التنفس حتى في حالات الراحة.

فشل القلب
يضخ القلب الدم عبر الرئتين، فإذا كان هذا الضخ غير كافٍ، قد تتراكم السوائل في الرئتين، مما يسبب ضيق تنفس يوصف غالباً بالشعور بالاختناق أو الثقل في الصدر. وقد يؤدي هذا التراكم أيضاً إلى تضيق المسالك الهوائية، مسبباً الأزيز أو الربو القلبي.

فقر الدم (الأنيميا)
عندما يعاني الأشخاص من فقر الدم أو فقدان كميات كبيرة من الدم، تنخفض لديهم كريات الدم الحمراء المسؤولة عن

كاسعال أو آلام الصدر، بناءً على المسبب.

أسباب ضيق التنفس
ينتج ضيق التنفس عادةً عن اضطرابات في الرئتين أو القلب، ومن أكثر الأسباب شيوعاً بشكل عام:

اضطرابات الرئة
يعاني المصابون باضطرابات الرئة غالباً من ضيق التنفس عند بذل مجهود بدني، فخلال التمرين؛ ينتج الجسم كميات أكبر من ثاني أكسيد الكربون ويستهلك المزيد من الأكسجين، مما يدفع مركز التنفس في الدماغ إلى تسريع وتيرة التنفس عند انخفاض مستويات الأكسجين أو ارتفاع مستويات ثاني أكسيد الكربون في الدم. وإذا لم تكن الرئتان أو القلب يعملان بكفاءة، فقد يؤدي حتى المجهود البسيط

الحقيقة - متابعة

في بعض الأحيان قد تشعر بضيق في التنفس بشكل مفاجئ، حتى وإن لم يكن هناك تاريخ مرضي في هذا الصدد. وبحسب الخبراء، فإن هذه الحالة متكررة أو شائعة، وتعرف بـ "عسر التنفس"، وهو شعور مزعج يتمثل في صعوبة التنفس.

وتختلف طبيعة هذه التجربة ووصفها من شخص لآخر تبعاً للمسبب الكامن وراء الحالة. في الأحوال الطبيعية، يزداد معدل التنفس وعمقه أثناء ممارسة الرياضة أو عند صعود المرتفعات العالية، لكن قد يرتفع معدل التنفس في حالات الراحة لدى الأشخاص الذين يعانون من اضطرابات متعددة، سواء كانت تتعلق بالرئتين أو بأجزاء أخرى من الجسم.

ما هو ضيق التنفس؟

لا يوجد تعريف قياسي لصعوبة التنفس، فبعض الأشخاص يشعرون بضيق النفس مع مجهود بدني بسيط (مثل صعود الدرج) رغم عدم إصابتهم بحالة طبية، بينما قد يعاني آخرون من مرض رئوي متقدم من دون أن يشعروا بضيق في التنفس.

لكن بشكل عام، حالة ضيق التنفس أو عسر التنفس، كما يطلق عليها الأطباء وفقاً لـ merckmanuals، تحدث عندما تتنفس سريعاً، ورغم ذلك تشعر بأن الهواء ينفذ منك، حيث يشعر المريض وكأنه غير قادر على التنفس بالسرعة أو العمق الكافيين. وقد يلاحظ أيضاً حاجته لبذل جهد إضافي لتوسيع الصدر عند الشهيق أو لطرد الهواء عند الزفير، وقد يحتاج الشخص كذلك بحاجة ملحة للاستنشاق قبل إتمام عملية الزفير، إضافة إلى علامات أخرى جميعها ترتبط بالشعور بـ "ضيق في الصدر". وقد تصاحب ضيق التنفس أعراض أخرى

SUDOKU

كيف تلعب؟

لهواة هذه التسلية المفيدة والممتعة، ثلاث ألعاب سودوكو من مستويات متعددة: عادي، وسط، متقدم. ضع بكل بساطة الأرقام من 1 إلى 9 في كل مربع خال، وذلك حتى يحتوي كل عمود وخط أفقي وكل مربع صغير 3*3 على الأعداد من 1 إلى 9 مرة واحدة فقط. يجب ألا يظهر أي رقم مرتين في أي عمود، أو خط أفقي، أو مربع صغير 3*3.

9		1				8		2
	4	7		5		1	6	
7				1		9		6
			3			9		
1				3		4		5
	7	9		1		2	5	
		6				4		3

		7	4	3				5	2
8				6	4		3	1	
	5			9		7	8		4
2		5	7	6					1
1	3			5				7	9
4				1	3				6
		3	5		6		2		
	1	8		3	2				5
5	6				8	7	4		

الكلمات المتقاطعة

أفقياً:

- 1 - مطرب لبناني - فنان.
- 2 - صاحب - لسوا - صديق.
- 3 - من أوجه القمر - تشتم.
- 4 - سنة - عكس متعب.
- 5 - يفصل في الأمر - يوازرة.
- 6 - عملة أجنبية - تشيد - ستقت.
- 7 - تحصل - استجابت للنداء.
- 8 - أنت (بالأجنبية) - شهر هجري - للنهي.
- 9 - تمشي - غزال.
- 10 - وثقة - متشابها.
- 11 - رقيقة - ترتجف.
- 12 - نوتة موسيقية - قهوة - أظهرت.

عمودياً:

- 1 - أغنية لام كلثوم - دُون.
- 2 - عكس آخر - عاصمة عربية.
- 3 - آخر - بعد خامس.
- 4 - يعبى - بيت الأسد.
- 5 - من الخضار - عكس حي حاولت.
- 6 - طوت - دخل - فَرَّ.
- 7 - من الزهور - عشرة (بالأجنبية).

- 8 - مسحوق غسيل - من (معكوسة).
- 9 - حرف نداء - إحسان - ناس (معكوسة).
- 10 - سرب من الطيور - توب (معكوسة).
- 11 - منزل - أرشد - من الحمضيات.
- 12 - عكس باطل - أكثرات.

حظك اليوم

الحمل
21 مارس
20 أبريل

إذا كنت أعزب فإن فرصة تجمعك بشخص مميز تشعر أنه شريك العمر قد تأتيك اليوم فاستغلها بطريقة جيدة وبذكاء.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

الثور
21 أبريل
20 مايو

تشعر أن قوانين العمل تحد من قدرتك على الإبداع مع أنك تحقق الكثير من النجاحات المتتالية. وفي مشاريع مختلفة تماماً عن بعضها.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

الجوزاء
21 مايو
21 يونيو

حاول اختيار الوقت المناسب للقيام بالتمارين الرياضية، ولا تدع الكسل يسيطر عليك مهما كانت الظروف. أنت شخص مواظب وستنجح بالتأكيد.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

السرطان
22 يونيو
22 يوليو

لا تدع العمل يتراكم مهما كنت متعباً. لأن تعبك سيزداد بمرور الوقت. كن ذكياً في التعامل مع الملفات وفي رصد التفاصيل المهمة.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

الأسد
23 يوليو
22 أغسطس

عليك تبادل الأحاديث الهادئة مع الشريك وطمانته كلما شعر بخوف من المستقبل. الوضع يبشر بالكثير من المفاجآت الرائعة لكما.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

العذراء
11 أغسطس
22 سبتمبر

لا تكن متردداً أمام عرض تتلقاه من أحد المسؤولين للانضمام إلى إحدى الشركات الرائدة في المنطقة. كن سريعاً في اقتناص الفرصة.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

الميزان
23 سبتمبر
23 أكتوبر

مهما سمعت من انتقادات، لا تأبه بها وحاول مواصلة العمل وضم أدنيك. من الضروري أن تعمل الآن في صمت وبعيدا عن الأعين.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

العقرب
24 أكتوبر
21 نوفمبر

في كثير من الأحيان يخطئ الواحد في حق نفسه، لذلك يبدو الوقت مناسباً الآن لتبدا التفكير في تنفيذ مشاريع تخص حياتك الخاصة.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

القوس
22 نوفمبر
20 ديسمبر

تعيش حالة من عدم الاستقرار النفسي بسبب بعدك عن الأهل خلال فترة الأعياد. حاول أن تتأقلم مع الوضع وتكون أكثر تفهماً لما يجري من حولك.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

الجدي
21 ديسمبر
19 يناير

تقع في حالة ليس بسبب بعض ما ينقل لك من أخبار كاذبة. لكنك سرعان ما تكتشف الحقيقة بمفردك وتصحح ما يمكن تصحيحه.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

الدلو
20 يناير
18 فبراير

أحداث سعيدة تظهر ملامحها في غضون أيام، لا سيما أن نيتك صادقة في هذا الاتجاه. عليك أن تكون مستعداً للفرح على طول العام.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

الحوت
19 فبراير
20 مارس

من غير العقول أن تحصل على جميع حقوقك من دون مطالبة منك. لا تقف مكتوف اليدين وطالب بكل مستحقائك بكل الوسائل والطرق المتاحة.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

حل الأمس

عادي	8	6	5	7	3	9	2	1	4
	1	9	7	4	6	2	3	5	8
	2	4	3	5	1	8	6	7	9
	4	7	8	3	5	1	9	6	2
	5	1	9	8	2	6	4	3	7
	3	2	6	9	7	4	1	8	5
	6	8	1	2	9	7	5	4	3
	9	5	4	6	8	3	7	2	1
	7	3	2	1	4	5	8	9	6

متقدم	9	1	5	6	4	8	3	7	2
	7	2	8	5	9	3	1	4	6
	4	3	6	2	7	1	5	8	9
	5	6	3	7	2	9	4	1	8
	8	7	4	1	5	6	9	2	3
	2	9	1	3	8	4	7	6	5
	1	5	7	8	3	2	6	9	4
	3	4	2	9	6	7	8	5	1
	6	8	9	4	1	5	2	3	7

عمودياً:

- 1 - تولاي هارون.
- 2 - وريد - ولد - سئل.
- 3 - يد - وسيم - يرتب.
- 4 - سيرة - أمين.
- 5 - توبة - نردعهم.
- 6 - أمّت - سدّوا - يم.
- 7 - جود - فنان.
- 8 - مضر - يرهقهم.
- 9 - رأي - هديل.
- 10 - وديع - ذمّ.
- 11 - أشبال - قولِي.
- 12 - سيدي أنا - نمّ.

أفقياً:	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
	ج	ن	و	ز	ا	ي	ه	و	ا	ي	ل	ت
	ب	ل	د	و	ل	د	و	س	ب	ل	و	ر
	ر	ي	م	ب	م	ب	م	و	س	ي	د	ي
	ا	م	ي	ر	ة	ن	ي	م	ا	و	س	ي
	م	ه	م	ر	د	ع	ه	م	و	ب	ة	و
	ي	م	ا	م	ت	د	س	د	و	ا	م	ا
	ي	م	ي	خ	و	د	ف	ن	ا	ن	ي	ي
	م	ض	ر	ي	ر	ه	ق	ه	م	م	م	م
	ر	ر	ا	ي	ر	ا	ي	ه	د	ي	ل	ي
	م	د	ي	ع	م	د	م	د	م	ي	ل	ي
	م	ا	ش	ب	ا	ل	ي	ل	و	ق	م	م
	م	س	ي	د	ي	ا	ن	ا	ن	م	م	م



alhakika.anews@gmail.com
alhakika.advertising@gmail.com

العدد
2026 07 12
العدد (3161)

مدير التحرير
عدنان الفضلي
سكرتير التحرير التنفيذي
علاء الماجد

07902589098
07905803252

الحقيقة

فيلم (العميل السري) للمخرج البرازيلي كليبر مندونسا:

السينما بوصفها ذاكرة مضادة للتاريخ الرسمي



لا مجرد فصل منته من التاريخ. وأوضح أن تداعياتها استمرت طويلا بعد انتهاء الحكم العسكري رسميا، وظلت متغلغلة في اللغة والسلوك الاجتماعي وفي ثقافة الخوف التي تشكل جزءا من الحياة اليومية. لذلك، فإن الفيلم لا يتناول الماضي فقط، بل يسلط الضوء على استمرار ظلاله في الوعي الجمعي البرازيلي. وفي النهاية، أظهر النقاش أن «العميل السري» ليس فيلما سياسيا بالمعنى التقليدي، بل هو تأمل نقدي في العلاقة بين الذاكرة والسلطة. فبدلا من أن يعيد بناء التاريخ، يقوم مندونسا بمساءلته، مؤكدا أن السينما، حين تنصت إلى الأصوات المسيسة والمهمشة، لا تكتفي بسر الوقائع، بل تتحول إلى وسيلة عميقة لفهم المجتمع نفسه. وهنا تكمن قوة الفيلم الحقيقية: في تحويل الذاكرة الشخصية إلى قراءة واسعة للتاريخ والثقافة والهوية.

صعود اليمين السياسي في البرازيل خلال العقد الأخير. ومن هنا، يصبح الماضي عنده أداة لفهم الحاضر، لا مجرد خلفية زمنية للأحداث. وتتصل هذه الرؤية بفيلمه الوثائقي «صور الأشباح»، الذي يتأمل فيه إرث والدته، وهي مؤرخة متخصصة في التاريخ الشفهي. وقد أشار مندونسا إلى أن التسجيلات الصوتية والوثائق اليومية ليست مجرد مواد أرشيفية جامدة، بل تحمل داخلها تجارب وأصواتا غابت عن السرديات الرسمية للتاريخ. ومن هذا المنطلق، يوظف فيلم «العميل السري» التسجيلات الصوتية باعتبارها وسيلة لاستعادة ذاكرة مهددة بالبحر، ليجعل من السينما نفسها أرشيفا حيا للمجتمع وذاكرته. أما الممثل فاغنر مورا، فرأى أن الديكتاتورية العسكرية في البرازيل لا تزال حاضرة بوصفها أثرا حيا،

لما يغادر مورا، بعد معرفة مهنية امتدت لما يقارب عشرين عاماً. وأكد أن اختياره لم يكن قائما على شهرة مورا فقط، بل على حضوره الإنساني وقدرته على التوغل في الشخصية وتجسيدها من الداخل. ويعكس هذا الاختيار قناعة المخرج بأن السينما لا تبدأ من النص وحده، بل من الممثل أيضا، بوصفه عنصرا أساسيا في بناء المعنى وإحياء الشخصية. لكن أكثر ما لفت الانتباه في النقاش كان تفسير مندونسا لاختياره عام 1977 زمنا لأحداث الفيلم، فهو لا يعود إلى سنوات الديكتاتورية العسكرية في البرازيل بهدف إعادة بناء الماضي كما هو، بل لمحاولة فهم ما سماه «منطق تلك المرحلة»: أي شبكة القيم واللغة وأنماط السلوك الاجتماعي التي حكمت الحياة اليومية آنذاك، وكيف عادت بعض ملامحها إلى الظهور مع

مارلين إيدلهات - نيويورك

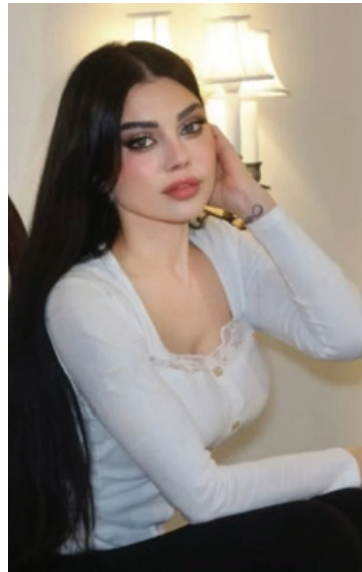
يقدم فيلم «العميل السري» للمخرج البرازيلي كليبر مندونسا فيلما أكثر من مجرد حكاية تدور في زمن الديكتاتورية العسكرية؛ فهو يطرح منذ بدايته سؤالاً أعمق عن الذاكرة، ومن يملك حق سرد التاريخ، وكيف يمكن للسينما أن تتحول إلى مساحة لمقاومة النسيان. هذا البعد الفكري كان حاضرا بقوة في المؤتمر الصحفي الذي عُقد ضمن فعاليات مهرجان نيويورك السينمائي في دورته الأخيرة لعام 2025، عقب عرض الفيلم، حيث اتسع الحديث مع المخرج والممثل فاغنر مورا ليكشف عن رؤية سينمائية ترى في استعادة الماضي فعلا ثقافيا وسياسيا في آن واحد. وأوضح مندونسا أنه كتب الدور الرئيسي خصيصا

هيفاء وهبي

تشوق الجمهور بفيديو جديد مع سانت ليفانت

الموسيقي أو موعد الإصدار الرسمي، مما ضاعف من حماس الجمهور.

الحقيقة - وكالات



تواصل الديفا اللبنانية هيفاء وهبي فرض إبقاعها الخاص على الساحة الفنية العربية، مستخدمة أسلوب التشويق والغموض المبتكر الذي يميز حضورها دائما الرقمي. وفي أحدث مفاجأتها، خطفت النجمة الأنظار عبر حساباتها الرسمية على منصات التواصل الاجتماعي بمقطع فيديو جديد ومفاجئ، جمعها بالفنان الشاب سانت ليفانت (Saint Levant)، في خطوة غير متوقعة أثارَت عاصفة من التساؤلات والترقب بين متابعيها في مختلف أنحاء العالم العربي. ظهر سانت ليفانت في مقطع الفيديو المصور وهو يتوجه للجمهور بعبارة حماسية قائلا: "فيكم تسمعون أغنيتنا الجديدة.. ميتسوبيشي"، لتقاطعه النجمة هيفاء وهبي بابتسامة قائلا: "بحبك". هذا ذكي عن عنوان العمل الفني المرتقب ليكون "بحبك ميتسوبيشي"، ورغم هذا الإعلان، حرص الثنائي على إبقاء تفاصيل المشروع الأخرى طي الكتمان، دون الإفصاح عن طبيعة

مدير فرقة المسرح الوطني..

مشاركة نحو 20 عملاً في الموسم المسرحي للعام 2026

بغداد - فاطمة رحمة



وأوضح أن "فرقة المسرح الوطني كانت وما تزال سباقة لتقديم عروض مسرحية منتقاة بعوي فني وثقافي تأملي، يردم الفجوة بين الجمهور والمسرح الجاد؛ باختيار أعمال تعالج قضايا المجتمع بمسؤولية وطنية ملتزمة". وأشار الى أن "الفرقة قدمت خمسة عروض من إنتاج منتدى المسرح، وتعكف حاليا ضمن آخر أعمالها على عرض مسرحية (شرقي عذابات)، من تمثيلي بالإضافة للفنانين عزيز خيون وبهاء خيون وأمير إحسان وإسراء رفعت"، لافتا الى أن "مؤلف المسرحية ماجد مطرود ومخرجها حسن خيون هما مغتربان عراقيان يقيمان في العاصمة البلجيكية بروكسل منذ أكثر من عشرين عاماً".

واضاف أن "تلك الاعمال حرصت في مضامينها على الاقتراب من معاناة الناس والمرور على اهتماماتهم بلغة مسرحية مشوقة، وتم الانتهاء من اعداد الخطة اللازمة لانتاج تلك الاعمال وارسالها الى الوزارة عن طريق قسم المسارح في دائرة السينما والمسرح".

دار أوليفانتا الإسبانية تعلن

فوز العراقي عبد الهادي سعدون بجائزة مارثيلو ريس للترجمة

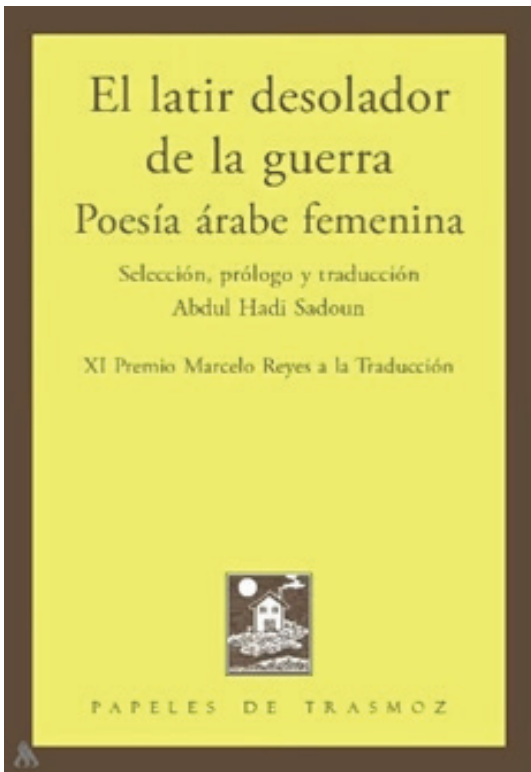
بغداد - آية منصور



أعلنت دار أوليفانتا الإسبانية، فوز الكاتب والناقد والمترجم العراقي عبد الهادي سعدون بجائزة «مارثيلو ريس» للترجمة في دورتها الحادية عشرة، عن ترجمته إلى الإسبانية أنطولوجيا الشعر النسوي العربي «نبض الحرب الموحش»، الصادرة بعنوانها الإسباني El latir desolador de la Guerra «de la Guerra» عن دار أوليفانتا الإسبانية، ضمن سلسلة «Papeles de Trasmoz». وأضافت أنه «من المقرر تقديم الجائزة والكتاب في آب / أغسطس المقبل، ضمن فعاليات معرض الكتاب في مدينة سوريا الإسبانية، حيث تمنح دار أوليفانتا الجائزة سنوياً لكتاب مترجم من أدب أجنبي، تخليداً لاسم مارثيلو ريس، أحد وجوه السرد ومهرجاناتها الشعرية في إسبانيا».

وقال سعدون في مقدمة الأنطولوجيا: إن «الشعر النسوي العربي يمتد إلى أصوات قديمة في الرثاء والصب والفقْد، غير أن حضوره في القرنين العشرين والحادي والعشرين اكتسب كثافة مختلفة، مع شاعرات يكتبن من بلدان مزقتها الحروب والديكتاتوريات والاحتلالات والتجهير وتصدعات الهوية».

وأشار الى أن «المختارات تكشف عن قوس زمني واسع، يبدأ من شاعرات وُلدن في ستينيات القرن الماضي، وصولاً إلى أصوات وُلدت مع الألفية الجديدة، مشيراً إلى أن اختلاف الأجيال والأدوات الفنية لا يلغي الحاجة المشتركة إلى تسمية الألم وكتابته بلغة خاصة».



وأضاف أن «ترجمة هذه الأصوات إلى الإسبانية تمنحها فرصة للعبور إلى قراء آخرين وذاكرات أخرى، معتبراً أن الترجمة هنا تتجاوز النقل اللغوي إلى فتح مساحة لقاء بين تجارب شعرية وإنسانية متباعدة».

وبين أن «الأنطولوجيا تضم نصوصاً لـ٣٥ شاعرة عربية من فلسطين ولبنان وسورية والعراق واليمن وليبيا، في مختارات تتناول الحرب والنفي والفقْد والذاكرة والجسد، عبر أصوات نسوية تنتمي إلى أجيال وتجارب مختلفة، ومن العراق، يحضر في

إليانا تبدأ جولتها بمصر

من منزل عبد الحليم حافظ وتغني "أهواك"

الحقيقة - وكالات

عبد الحليم حافظ، إذ اختارت أن تبدأ جولتها بمصر، بعد إحيائها حفل افتتاح كأس العالم في أميركا، بأداء أغنية "أهواك" من داخل منزله التاريخي، في مشهد حمل الكثير من الحنين واستحضر ذاكرة أحد أبرز رموز الغناء العربي. ونشرت إليانا الفيديو عبر حساباتها الرسمية في مواقع التواصل الاجتماعي، حيث تم تداوله عليها بشكل واسع، حيث ظهرت وهي تؤدي الأغنية بإحساس هادئ وتوزيع ينسجم مع هويتها الموسيقية، مع الحفاظ على روح العمل الأصلي الذي ارتبط بوجدان الجمهور العربي على مدار عقود. ومنح اختيار منزل عبد الحليم حافظ لتصوير الأداء بُعداً رمزياً خاصاً، إذ أعاد الى الأذهان محطات من مسيرة حليم الفنية، وأضفى على الأغنية أجواءً من الأصالة، في تجربة نالت استحسان محبي الطرب الكلاسيكي والأغنية الحديثة على حد سواء.



في لفحة جمعت بين الوفاء للتراث الموسيقي العربي واللمسة الفنية المعاصرة، أعادت الفنانة الفلسطينية إليانا تقديم واحدة من أشهر أغنيات "العذليب الأسمر"



دعوة

يسرنا دعوتكم إلى الحضور و المشاركة

في التجمع الخطابي الاستذكاري للمقام احياءً للذكرى 68

لثورة 14 تموز 1958 المجيدة

الثلاثاء 14 تموز 2026 | الساعة السابعة مساءً

ساحة التحرير - بغداد

اللجنة المنظمة